لا تقرأني 9

قراءة سطحية

تأليف

سامي جواد كاظم

الطبعة الأولى






اسم الكتاب: لا تقرأني قراءة سطحية ٩

تأليف: سامي جواد كاظم

تصميم: حسين الاسدي

اخراج : حيدر عدنان

اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
شعبة النشر / وحدة التأليف

لا تقرأني 9

قراءة سطحية

تأليف

سامي جواد كاظم



لا تقرأني قراءة سطحية

لا تقرأني بحثا عن اخطائي

لا تقرأني بعواطفك فقط

لا تقرأني لكي تنتقدني

لا تقرأني لكي تعلم فقط من غير ان تتعلم وتُعلم

مجموعة قصص وخواطر البعض منها حقيقي والبعض الاخر خيالي ولكنها لا تخلو من حكمة ،،،مجموعة انتقيتها من صندوق بريدي ومن بعض مواقع الشبكة العنكبوتية ومن تاليفي وحررتها بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي ، ضمنت الكتيب بعض الصور المؤثرة لتزيد من دغدغة مشاعر القارئ وتجعله ينظر الى نفسه ماذا قدم لاخرته ؟ وهل سيتغير نحو الافضل؟.

بعض القصص فيها نوع من الطرافة الغاية منها ترطيب الجو بلطافة ونامل رضا الله عز وجل عن جهدنا المتواضع هذا .

إهداء..

اهدي هذا الجهد المتواضع لشهدائنا الابرار الذين سقطوا وهم يدافعون عن حياض الوطن ومقدساته واسال الله عز وجل القبول

بسمه تعالى

المقدمة

احمد الله عز وجل حمدا لا ينقطع ابدا مادامت انفاسي تشهق وتزفر على ما احاطني به من بركاته وتوفيقاته في اصدار كتابنا لا تقراني قراءة سطحية وباعداده الثمانية التي لولا عناية الله عز وجل وانفاس سيد الشهداء عليه السلام لما استطعنا من اصدار هذه الثمانية اعداد ، ودائما يترجم فضل الله عز وجل علينا هو القارئ الكريم الذي حرص على اقتناء هذا الكتاب منذ ان صدر والى الان بل في بعض الاحيان يقتنون اكثر من نسخة ، لذا فان شكري وتقديري للقارئ الكريم ايضا لا ينقطع ابدا .

عزيزي القارئ ان تجربتي مع الكتاب جاءت من خلال كثرة تجوالي في المكتبات واختلاطي بالشباب ومعايشة اذواق الناس فاتكلت على الله عز وجل في التفكير للوصول الى اسلوب ومادة تجذب نظر القارئ حتى استطيع ان اجعله يدمن على القراءة ، وكل هذه الامور شرط نجاحها عندما تكون النية لوجه الله خالصة من غير ان يزاحمها مكسب مادي او شهرة فضفاضة .

هاهو اصدارنا التاسع بين يديك عزيزي القارئ وكلي امل ان لا تبخل علينا برايك والافضل هو نقدك حتى استطيع ان ارضيك في العدد العاشر .

الاتصالات التي تاتيني لتسال عن موعد اصدار العدد الجديد كثيرة وفي الوقت الذي تكون هذه الاتصالات دافعا قويا للاسراع والاهتمام بالاصدار فانها

ترغمني على الدقة في اختيار الموضوع حتى اصل الى الهدف.

مجموعة المعلومات في الكتاب (قصة ، موعظة ، حكمة) هي خليط من قلمي ومصادر اخرى وحتى ما اختاره من المصادر الاخرى اقوم بتحريره وتحويره حتى يكون باسلوب السهل الممتنع كما يقول البلاغيون ، بعض القصص ليس لها مصدر حتى اذكره لانها قصص متداولة في مواقع الانترنيت وبالرغم من ذلك فاني اقتبس فكرة القصة واقوم بتغيير الحوار وابطال القصة.

لفت انتباهي بعض الكتب المخصصة لتطوير الموارد البشرية حيث كتبت باسلوب فيه بعض الشبه مع اسلوب كتابنا، هذه الكتب لم اطلع عليها ورقيا بل الكترونيا وبالرغم من ان هنالك بعض المؤاخذات عليها الا انها تصب في نفس المنحى ، وبعيدا عن اقدمية الكتاب الصادر فان الاختلاف واضح في السرد بالرغم من تشابه الهدف، وكان اسلوب الكتابة بهذا الشكل اصبح نمطا جديدا يعتمده بعض الاخوة الكتاب.

بعض الرسائل التي وصلتني بخصوص الكتاب انقلها نصا حتى تكون باباً ثابتاً للتواصل مع القراء لننشر مستقبلا ما يصلنا من رسائل.

رسالة رقم (١)

ياسين محمد من كركوك

عند تفحصي احد الكتب في المكتبة العامة للعتبة استوقفني عنوان الكتاب وهو لا تقرأني فأثرني الفضول الى معرفة ما فيها وانا اتفحص الكتاب اخبرني الموظف بأن وقت العمل انتهى ويريدون اغلاق المكتبة فبادرت الى شراءه دون معرفة ماهيته ..

وبعد رجوعي الى الفندق وبعد العشاء قرأت العنوان والمقدمة واعجبني جداً المقولة الاولى (لاتقرأني قرأءة سطحية --- وهكذا اقرأ لكي تتعلم وو)

وبدأت اقرأ القصص وبيمنا انا اضحك في نهاية القصة وبعدها اخذ عبرة منها فأعجبني واذا انا بعد صلاة الصبح زرت الامام وقرأت الدعاء والزيارات واقف امام باب المكتبة انتظر قدوم الموظفين وعندما جاءوا فرحت وذهبت واشتريت النسخة الاخرى وها انا متواصل على مدار السنة بينما ازور اذهب بقلب مفرح لكي اقتني اصدار جديد للكتاب وقد استعملت الكثير من القصص والموعظة منه في تقديم محاضراتي في التنمية البشرية وانا من كركوك فالطريق بعيد لهذا اوصي صديق لي عندما يزور كربلاء ان يأتى بها عندما يمر وقت طويل من شهر لأخر كونه طالب في جامعة كربلاء ..

كما واني اشتري في كل زيارة نسخ اضافية لتقديمها هدايا الى اصدقائي ممن لديهم حب المطالعة ..

وانا ياسين محمد من كركوك – تركماني الاصل

رسالة رقم (٢)

الشيخ الحسين احمد كريمو / السيدة زينب – سوريا

بعث لنا رسالتين..

التقيت به في العتبة وكان الرجل يسال عنا ولله الحمد التقينا وبعد الحديث عن هموم الشيعة في سوريا والعراق طلب مني مجموعة كتبي لاتقراني ومجلة الاحرار فاهديت له ما طلب وودعته بحفظ الله وسلامته ليعود الى اهله بعدما امنا وسيلة الاتصال على الواست اب ومن جوار السيدة زينب بعث لي رسالتين الرسالة الاولى : اود ان اشكرك على مجموعة لاتقراني الرائعة ولكن لدي ملاحظة صغيرة ، ليتك تكتب عليها مختارات قصصيةاو قصص للعبرة ..او .. او أي ما يشير الى مضمونها القصصي لانني شخصيا كنت اظنها فكرية وربما انقدح في ذهني مشروع مماثل اذا عندك مجال لنشره .

الرسالة الثانية :

اريد ان اشكرك على مجموعة لاتقراني الرائعة لانني اوشكت على الانتهاء منها واعطيتها للاهل والبنات والشباب ليقراوهاايضا، حتى امس سالت ابنتي حوراء ان انهت الجزء الذي اخذته فقال لا لانني لا اقراه قراءة سطحية.

تعليق: بالنسبة للعنوان لقد اخترته بعناية فائقة والجهد الذي بذلته لاختيار عنوان قد يفوق تاليف عدد من الكتاب ، واما العناوين التي اخترتها شيخنا الجليل فانها مطروقة ومكررة ، والكتاب نصف الاعلان عنه هو عنوانه...

شكرا جزيلا

رسالة رقم (٣)

كرار علي

تحية اكبار واجلال الى الكاتب القدير المبدع الاستاذ سامي جواد كاظم على كتابيه (لاتقراني) و (لو سالوك) فهذين الكتابين اعجباني بشدة فائقة لما تحتويانه من معان وعبر وحكم غيرت فكري وتفكيري منذ ان قرات كتاب لاتقراني الجزء الاول قبل حوالي سنتين واندفعت اليه بشدة حتى كنت اعيد قراءة الكتاب اكثر من مرة دون ملل او كلل وكتاب لوسالوك غير فكري العقائدي المشوش في بعض المواضيع التي طالما جادلت فيها مع اصحابي فحببت ان اشكرك من صميم قلبي واسال الله العلي القدير بحق الامام الحسين عليه السلام ان يوفقك ويحفظك ويمد في عمرك لتمدنا باجزاء كثيرة من تحفتك (لاتقراني قراءة سطحية)

رسالة رقم (٤)

زيد مهدي / كربلاء - متوسطة ال البيت للبنين

اذا امكن ان يكون اصدار العدد التاسع خلال هذه الايام لانني سا سافر واريد ان اخذه معي ، اجمل كتاب عندي حتى انني اخذه معي الى المدرسة واصبح كتاب مشهور بين اصدقائي بل المدرسين اشتروا الكتاب كذلك..

رسالة رقم (٥)

ابو رباب نجاح / من الكوت

سلام عليكم ورحمة ٱلله وبركاته،وبعد أشكرك شكرا جزيلا لكتاباتك الرائعة والجميلة سائلا الله تعالى أن يوفقك لكل خير وأن يستمر قلمك بالإبداع والتألق تحياتي لك من محافظة واسط وأهلها.

لله يحفظكم من كل سوء، في احد الايام ذهبت الى كربلاء المقدسة وبعد اتمام الزيارة ذهبت الى قسم الاعلام في الحضرة الشريفة وانا اتصفح عناوين الكتب لفت انتباهي عنوان لا تقرأني قراءة سطحية فتصفحته قليلا أثار اعجابي فأشتريت الكتاب الى العدد الخامس وعند العودة طالعت هذه الكتب فأثرت في كثيرا وزوجتي وأخي الكبير كذالك وحتى بعض الاصحاب كذلك أشتروا هذه الكتب وبصراحة تامة كل ما في الكتب جميل وممتع وبعض الاحيان مبكي لان المكتوب مشجي فأسأل الله لك التوفيق الدائم والاستمرار في العطاء وشكرا لك ايها العزيز.

كلمة لابد منها

كل انسان يستطيع ان يكتب ، وكل انسان يستطيع ان يقترح ، وكل انسان يستطيع ان يخطط، وكل انسان يستطيع ان يدلي برايه ، ولكن ليس كل انسان يستطيع ان يلزم بما يقدم عليه الاخر ، ودائما يكون النجاح بالنسبة لمن يكتب هو مدى تقبل الاخرين لما كتب .

نجاح الكلمة عندما تخرج من الصميم الى ما يختلج في صدر المتلقي مع صفاء النية وجعل العمل لله عز وجل فقط .

صدقوني اخواني واخواتي ان اكثر كتاباتي تاتيني الفكرة قبل واثناء صلاة الفجر ، حيث هذه الاجواء تكون خاصة بالعبادات النقية لله عز وجل والهدوء التام ولا اسمع الا صياح الديك.

انا عاجز عن تقديم شكري الى كل من اثنى على اصدارنا هذا وان المواقف التي ذكرتها في الاصدار السادس هي البعض منها بل القليل منها ، وهذا فضل من الله عز وجل ومعطر بانفاس سيد الشهداء عليه السلام .



صدى الروضتين العدد ٢٨٧ / ١ شعبان ١٤٣٧هـ - ٩ أيار ٢٠١٦م مديات ثقافية ٦٩

قراءة انطباعية في كتاب..

(لا تقرأني قراءة سطحية)

اعداد: سامي جواد كاظم

علي الخباز

يحمل فن الحكاية الكثير من القيم الجمالية عند المتلقي، وله أبعاد فكرية وعقائدية، وهو قادر على المخاطبة الشمولية لجميع الفئات والشرائح.. وإقدام الأستاذ سامي جواد كاظم لإعداد كتاب بهذا المعنى، هو عبارة عن مجموعة من الحكايات والخواطر يقول عنها المعد منها الحقيقي ومنها المتخيل، ونحن لسنا بصدد المكونات النصية لهذا الكتاب بقدر جدية الفعل الانتقائي والبحث في النافع الفكري الذي قدمه الى المتلقي، ورغم انه أشار لمرجعية النصوص التي جمعت منها النصوص، ولكننا نلاحظ بقاء وتيرة الأسلوب ببنية جهد تحريري لهذه النصوص المتنوعة حتى بات أمر التفريق بين المؤلف والمحرر صعباً للغاية، جرأة ابداعية للمعد خرج بها عن المنجزات التدوينية الأخرى، حيث اهتم ببنية الجملة داخل النص الحكاية؛ سعياً لإنتاج اصدار يكتب بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي، وهذه البساطة تعني ادراك معنى الحكاية المبسطة، ولا تعني بساطة المحتوى، بل بساطة الأسلوب، وحرص المبدع الذي انتج صورة مؤثرة تعمق صلة التلاقي الشعوري مع المتلقي، فاعتمد على مبدأ الانتقاء المعنوي والوقوف عند عينات حكايا معروضة، ولكن بمستويات بنائية متباينة وحّدها الجهد التحريري؛ ليكشف الكتاب عن امكانية استيعاب أكثر من منهل تربوي، وامتلاك الكاتب الى ادوات اجرائية يقرأ بها الحكاية، ويصوغ بها أسلوباً يمتع المتلقي بجمالية المعالجة، وذلك بامتلاك جرأة الاستنتاج، ودقة المحافظة على الأسلوب والذائقة، وهذه تتمثل بخصوصية التجربة بين المنقول والمؤلف، ومنها ما يرتكز على الإرث التاريخي مثل: حكاية سلمان المحمدي في محبة علي ﷺ، وحكاية في إحدى كرامات ابي الفضل العباس ﷺ.

ولا يتخلى عن الموروث الانساني، وحين يلج باب التأليف فانه يسخر شخصية من شخصيات الموروث الشعبي؛ ليطرح من خلالها بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل: مخاطبته لأصحاب المحلات والأسواق الشعبية القريبة من نداء الله أكبر: لماذا لا تغلق محلاتها وتذهب الى الصلاة في مواعيدها، حيث ترى جميع ترى جميع المحلات يسدلون الستائر على بضائعهم، ويذهبون الى الصلاة.

وفي حكاية مؤلفة أخرى غير البهلول، طرح موضوعاً في قدسية اللقاء مع الله (جل وعلا)، ولابد من انتقاء الملبس النظيف والتطيب بعبق الطيب، وتجده يصدر في بعض نهايات الحكايات المواعظ الرشيدة، وترتبط بقول رسالي بحديث نبوي شريف أو بقول لأحد الأئمة ﷺ وهذا المسعى الاستنتاجي الوعظي هو من أهم الخصائص الجمالية المؤثرة في كتاب (لا تقرأني قراءة سطحية).

مع مجلة صدى الروضتين الموقرة

كتب الاستاذ علي الخباز رئيس تحرير مجلة صدى الروضتين العدد ٢٨٧ التي تصدرها العتبة العباسية المقدسة مقالا بعنوان [قراءة انطباعية في كتاب .. (لا تقرأني قراءة سطحية)] وهذا نص مقاله :

يحمل فن الحكاية الكثير من القيم الجمالية عند المتلقي، وله أبعاد فكرية وعقائدية،وهو قادر على المخاطبة الشمولية لجميع الفئات والشرائح. . و إقدام الأستاذ سامي جواد كاظم لإعداد كتاب بهذا المعنى، هو عبارة عن مجموعة

من الحكايات والخواطر يقول عنها المعد منها الحقيقي ومنها المتخيل، ونحن لسنا بصدد المكونات النصية لهذا الكتاب بقدر جدية الفعل الانتقائي والبحث في النافع الفكري الذي قدمه الى المتلقي،

ورغم انه أشار لمرجعية النصوص التي جمعت منها النصوص، ولكننا نلاحظ بقاء وتيرة الأسلوب ببنية جهد تحريري لهذه النصوص المتنوعة حتى بات أمر التفريق

بين المؤلف والمحرر صعباً للغاية، جرأة ابداعية للمعد خرج بها عن المنجزات التدوينية الأخرى، حيث اهتم ببنية الجملة داخل النص الحكاية؛ سعياً لإنتاج اصدار

يكتب بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي، وهذه البساطة تعني ادراك معنى الحكاية المبسطة، ولا تعني بساطة المحتوى، بل بساطة الأسلوب، وحرص المبدع الذي انتج

صورة مؤثرة تعمق صلة التلاقي الشعوري مع المتلقي، فاعتمد على مبدأ الانتقاء المعنوي والوقوف عند عينات حكايا معروضة، ولكن بمستويات بنائية متباينة وحّدها

الجهد التحريري؛ ليكشف الكتاب عن امكانية استيعاب أكثر من منهل تربوي، وامتلاك الكاتب الى ادوات اجرائية يقرأ بها الحكاية، ويوصغ بها أسلوباً يمتع المتلقي

بجمالية المعالجة، وذلك بامتلاك جرأة الاستنتاج، ودقة المحافظة على الأسلوب والذائقة، وهذه تتمثل بخصوصية التجربة بين المنقول والمؤلف، ومنها ما يرتكز على الإرث التاريخي مثل: حكاية سلمان المحمدي في محبة علي (عليه السلام)، وحكاية في إحدى كرامات ابي الفضل العباس (عليه السلام).

ولا يتخلى عن الموروث الانساني، وحين يلج باب التأليف فانه يسخر شخصية من شخصيات الموروث الشعبي، ليطرح من خلالها بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل :

مخاطبته لأصحاب المحلات والاسواق الشعبية القريبة من نداء الله أكبر: لماذا لا تغلق محلاتها وتذهب الى الصلاة في مواعيدها، حيث ترى جميع ترى جميع المحلات يسدلون الستائر على بضائعهم ويذهبون الى الصلاة.

وفي حكاية مؤلفة اخرى غير البهلول، طرح موضوعاً في قدسية اللقاء مع الله جل وعلا ولابد من انتقاء الملبس النظيف والتطيب بعبق الطيب، وتجده يصدر في بعض نهايات الحكايات المواعظ الرشيدة وترتبط بقول رسالي بحديث نبوي شريف او بقول لأحد الائمة عليهم السلام وهذا المسعى الاستنتاجي الوعظي هو من اهم الخصائص الجمالية المؤثرة في كتاب (لا تقرأني قراءة سطحية).

سؤال بتسع اجابات

هذا الاسلوب يتبعه اصحاب النظر الثاقب فكيف اذا كان امام معصوم فانه يجيب السائل حسب ثقافته وغايته وها هو الامام علي عليه السلام يجيب على هذا السؤال ايهما افضل العلم ام المال؟ ففي حالات معينة يكون العلم وحالات اخرى يكون المال واخرى يكونان بالتساوي

فجاء **الاول**

وقال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

فأجاب عليه السلام : إن العلم أفضل ،

فقال له : بأي دليل ؟

فقال : لأن العلم ميراث الأنبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون

.

فذهب الرجل إلى أصحابه بهذا الجواب فأعلمهم ،

الثاني

فنهض آخر منهم وسأله كما سأل الأول

فقال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

فقال عليه السلام : العلم ،

فقال ، بأي دليل ؟

فقال : (لأن المال تحرسه ، والعلم يحرسك) ، فرجع إلى أصحابه فأخبرهم ،

فقالوا : صدق علي

الثالث

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

قال عليه السلام : العلم ،

فقال : بأي دليل ؟

فقال : (لأن لصاحب المال أعداء كثيرة ، ولصاحب العلم أصدقاء كثيرة) ،

فرجع إلى أصحابه فأخبرهم

الرابع

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

قال عليه السلام : العلم ، قال : بأي دليل ؟

قال : (لأن المال إذا تصرفت فيه ينقص ، والعلم إذا تصرفت فيه يزيد)،

فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك

الخامس

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

فقال عليه السلام : بل العلم أفضل ،

فقال بأي دليل ؟

فقال : (لأن صاحب المال يدعى باسم البخل واللوم ، وصاحب العلم يدعى باسم الإكرام والإعظام) ، فرجع إلى أصحابه وأعلمهم بذلك .

السادس

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

فقال عليه السلام : بل العلم أفضل ،

فقال : بأي دليل ؟

فقال : (لأن المال يخشى عليه من السارق ، والعلم لا يخشى)، فذهب إلى أصحابه وأعلمهم بذلك ،

السابع

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

قال عليه السلام : العلم أفضل ، قال : بأي دليل ؟

قال : (لأن المال يندرس بطول المدة ومرور الزمان ، والعلم لا يندرس ولا يبلى) ، فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك .

الثامن

قال : يا علي ! العلم أفضل أم المال ؟

قال : بل العلم ، قال : بأي دليل ؟

قال : (لان المال يقسي القلب ، والعلم ينور القلب) ، فرجع إلى أصحابه فأخبرهم بذلك .

التاسع

قال : يا علي ! العلم أفضل أم › المال ؟ قال عليه السلام : العلم ،

قال : بأي دليل ؟

قال : (لأن صاحب المال يتكبر و يتعظم بنفسه ، وصاحب العلم خاضع ذليل مسكين) ، فرجع إلى أصحابه وأخبرهم بذلك ،

فقالوا : صدق الله ورسوله ، ولا شك أن عليا باب مدينة العلوم كلها

.

فعند ذلك قال علي عليه السلام : (والله لو سألني الخلق كلهم ما دمت حيا لم أتبرم ، ولأجبت كل واحد منهم بجواب غير جواب الاخر إلى آخر الدهر)......

سلام الله عليك يا مولاي يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب

القصص

المال الحلال يعود لأهله

عزم قوم من أهل الثراء في بلاد الشام على الحج فأرادوا أن يصحبهم من يقوم على خدمتهم فأشاروا عليهم برجل خدوم طباخ خفيف الظل لم يحج، فعرضوا عليه أن يصحبهم ويخدمهم فيصنع طعامهم ويقضي حوائجهم وتكون أجرته الحجّ معهم ، فوافق فرحاً بهذا العرض السخي، وكان الحج من أمانيه التي حال بينه وبينها الفقر ، وكم في المسلمين من نظرائه !!

عندما وصلوا مكة استأجروا بيتاً وخصصوا فيه حجرة تكون مطبخاً وبدأ الخادم بالعمل جاداً فرحاً، وفوجئ ذات يوم وهو يدق بالهاون (وهي آلة تدق بها الحبوب القاسية) أن الأرض تُطَبْطِبُ وتهتز وتوحي بأنّ شيئاً مدفوناً في قعرها ، ودعته نفسه أن يبحث عن المُخبَّأ

فلعل رزقاً ينتظره في جوف الأرض ، وكانت المفاجأة السعيدة: كيسٌ من الذهب الأحمر في صندوق صغير من الحديد ، التفت يمنة ويسرة لئلا يكون أحد قد اطلع على الرزق المستور ، وبعد تفكير رأى أن يعيده مكانه حتى يأذن القوم بالرحيل فيأخذه معه، ويخفيه عنهم ، وبدأ مع تلك الساعة سيل الأفكار والأماني ، ماذا يصنع بهذا المال وكيف سيودّع أيام الفقر والحاجة ، ونسي في غمرة ذلك أن هذا المال حرام عليه في بلد حرام لا تحل لقطته ولكنه الإنسان كما وصفه الله (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)العاديات: ٨

لما أذنوا بالرحيل جعل الصرّة بين متاعه وحملها على جمله وأحكم إخفاءها وخبرها، وسار القوم وصاحبنا لا يشعر بمشقة السفر ولا بالضيق من بعد الطريق ، والأماني تحوم حول رأسه والخوف الشديد يحاصره شفقة على المال من الزوال .

عندما وصلوا منطقة قرب تبوك نزلوا ليرتاحوا، ونزل صاحبنا وبدأ عمله المعتاد في الخدمة والطبخ ، وفجأة شرَدَ جمل الخادم بما حمل ، فتسارع القوم لردّه وكان أشدّهم في ذلك صاحبه ، ولكنّ الجمل فات على الجميع ولم يدركه أحد فعاد الناس بالخيبة ، وتأثر الخادم حتى بلغ الأمر حدّ البكاء الذي لا يليق بثبات الرجال .

لما رأى أصحابه منه هذا الجزع طمأنوه ووعدوا أن يضمنوا جمله

ويعوضوه خيراً منه وخيراً مما عليه ، لكنه أبدى لهم بأنّ عليه أشياء لا يمكنه الاستغناء عنها وهدايا وتحفاً اشتراُها من مكة والمدينة لأهله ، وهذا سبب حزنه ، لكن القوم لم يلتفتوا لما أصابه وطلبوا الرحيل لمواصلة المسير والتعجّل إلى الأهل ، ورَضخ مُكرهاً لطلبهم وسار معهم حتى وصل بلده مغموما من ذهاب الذهب وفقدان الأمل.

في العام الذي يليه رغب آخرون من الأثرياء الحجّ وسألوا عمّن يرافقهم ويقوم بخدمتهم فأوصاهم الأوّلون بصاحبنا ومدحوه لهم ، وأثنوا على عمله خيراً ، وفي طريقهم للحج نزلوا منزلاً قريباً من المنزل الذي فقد فيه صاحبنا جمله.

ولما ذهب لقضاء حاجته مرّ ببئر مهجورة فأطلّ فيها فوجد في قاعها أثر جمل ميت فنزل والأمل يحدوه أن يكون الجملُ جملَه، فوجده بالفعل ميتا قد بليت عظامه وأما المتاع وكيس الذهب بحاله لم ينقص منهما شيء ، أخذ الذهب وأخفاه وعادت إليه أفراحه وأمانيه، وسكن مع أصحابه في البيت نفسه واتخذ من الحجرة التي خصصت له مطبخاً ورأى أن يعيد المال إلى مكانه ريثما ينتهي الحج فيأخذه مرة أخرى.

في تلك الأيام جاء رجل هِنْدي لعله صاحب البيت وطلب أن يأخذ شيئاً من البيت فأذنوا له ، فدخل حجرة صاحبنا وقصد إلى موضع

الصندوق فحفر ثم أخرج الصندوق ، كان الخادم ينظر إليه وهو في غاية الذهول ، فلمّا رآه قد عثر عليه وأخذه استوقفه قائلاً له ، ما هذا الذي أخذت؟ قال الهندي: ذهب كنت خبّأته في هذا الموضع من سنين وقد احتجته اليوم وجئت لآخذه.

لم يتمالك صاحبنا نفسه أن قال للهندي: وهل تعلم أن مَالَكَ هذا قد وصل إلى أطراف بلاد الشام ثم عاد إلى هذه البقعة لم ينقص منه شيء.

قال الهندي: والله لو طاف الأرض كلها لعاد إلى مكانه وما ضاع منه شيء لأني أزكيه كل عام لا أترك من زكاته شيئا ، واستودعته ربي فمن استودع ربه شيئا حتما انه سيحفظه له والله يحفظه لي..

إن كان المال وهو جزء منفصل عن صاحبه قد حفظه الله بتزكيته ! !

فكيف بتزكية النفس ! !

وتزكية اللسان ! !

وتزكية العلم ! !

اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليّها ومولاها

النية الصادقة

احد الملوك كان يتجول في مدينته فقاد تجواله الى بستان وجد فيه كل انواع الثمار فطلب من صبي في البستان ان ياتيه بالماء بسبب العطش ، فجلب له الصبي الماء ومعه رمانة كبيرة ، شرب الملك الماء ومن ثم تناول الرمانة فاستحسن طعمها بل استلذ باكلها ، هنا راود الشيطان الملك ان يصادر هذا البستان فقال للصبي هل تاتيني برمانة اخرى ؟ قال له سمعا وطاعة ، فجاء له برمانة كبيرة من نفس الشجرة ، فما ان تذوقها حتى وجد طعمها بين الحامض والمر فلم يستسيغها فرماها وقال للصبي ان هذه الرمانة طعمها سيء ، فقال له الصبي انها من نفس الشجرة التي جئتك بالرمانة الاولى ، قال الملك : اذا ما هو

السبب في اختلاف طعمها؟ فاجاب الصبي : عفوا مولاي الملك اعتقد ان نيتك قد تغيرت اثناء طلبك للرمانة الثانية .

ان الله يرزق العباد على قدر نواياهم

الفيلسوف والبخيل والمرآة

زار ثري ومتكبر فيلسوف من باب الفضول ليريه حاله وانه الاحسن فاستغل الفيلسوف هذا التكبر والتجبر واخذه الى شباك المنزل وجعل ينظر من خلال زجاج النافذة الى الناس فقال له الفيلسوف ماذا تشاهد ؟ اشاهد جمهرة من الناس.

ثم اخذه الى مرآة وقال له انظر لها ، فنظر اليها وقال له ماذا ترى ؟

قال ارى نفسي.

قال الفيلسوف ان هذه زجاجة ايضا لا تختلف عن تلك زجاجة النافذة سوى انها طليت بطبقة رقيقة من الفضة ، وعليه فانك مثل البشر ولا تحاول ان تجعل على عينيك طلاء من الفضة فترى نفسك ولا ترى الناس..

المتكبر كالذي على قمة جبل يرى الناس صغاراً والناس تراه صغيراً. .

اياك والتشاؤم

كثير منا يجعل لنفسه نوع من التشاؤم لشيء يراه او يصادفه او يوم يكرهه او ساعة لا يرغب بها معتقدا انها تجلب النحس عليه وهنا ساروي لكم قصة الملك والقبيح.

يحكى ان ملكا خرج الى الصيد وفي الطريق صادفه رجل قبيح الخلقة معصب الراس بملابس اشبه بالرثة ، فتشاءم منه الملك وامر جلاده ان يضربه بالسياط والعصا فكسر رجله ولولا العناية الالهية لضرب عنقه فانسحب بين الاشجار بالرغم من المه ، واكمل الملك سيره .

وهو اي الملك يبحث عن حيوانات يصطادها فافلح في ذلك واصطاد غزالا وطيرا وفرح بذلك وتجول بين الاشجار المثمرة وتناول منها

ما يشتهي وعند المساء ومع بدا الظلام بدا بالعودة الى المدينة وفي الطريق استوقفه رجل يلبس عباءة من غير ان يرى وجهه استوقف الملك بلطف وادب قائلا له ايها الملك العادل الرحيم لدي مسألة اود ان تجيبني عليها ؟ ولست طالب مال او جاه ، توقف الملك وقال له هات ما عندك .

قال الرجل : هل وفقت في جولتك وصيدك اليوم ؟ قال نعم وباحسن حال، قال هل اعترضتك مشاكل؟ قال كلا بل كل الامور سارت بافضل حال، قال هل حدثت اضطرابات في مدينتك ؟ قال كلا بل الاستقرار يعم فيها ، قال هل نقصت اموال خزينتك؟ قال كلا بل تزداد يوميا، قال هل تعدى عليك احد جارك ؟ قال كلا بل التعاون والصداقة دائمة .

تضجور الملك من كثرة الاسئلة بالرغم من انه يجيبه وبارتياح ولكنه كان على عجل من امره هنا قال له الرجل السؤال الاخير لك مولاي ، فاذا كنت باحسن حال واسعد بال فلما رايتني صباحا جلدتني وكسرت رجلي متشائما مني بينما صادفك العكس ، وانت حسن الخلقة لما رايتك صباحا جلدت وكسرت قدمي بسبب وجهك فمن هو اشام وجها بالنسبة للاخر؟

التطير والتشاؤوم لا يجوز

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ظاهرة التطير: "الطيرة شرك" و"من ردّته الطيرة عن حاجته فقد أشرك" و"من خرج يريد سفراً فرجع من طير فقد كفر بما أنزل على محمد"

نختلق المشكلة ونفكر بالحلول

كان هنالك رجلا صاحب بستان كبيرة جدا ولديه ولد اسمه احمد، هذه الولد فكر بالسفر للدراسة والعمل وهوفي سن الخامسة عشر ، وبالفعل سافر لكي يكمل دراسته وكان والده يبعث له مصروفه ، واكمل دراسته من غير يفكر بزيارة ابيه ، وحصل على شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراه واخيرا حصل على عمل مرموق ، ولم يفكر بان يرسل الى ابيه بعض الاموال ، بعد اكثر من عشرين سنة وصلته اخر رسالة من ابيه بانه على فراش الموت ولربما يموت ولم يراه ، فكر بالعودة لبلده ولمعرفة المستجدات.

عاد الى بلده فوجد الامور قد تغيرت وان والده قد توفي ، وهو يذكر بان له بستانا كبيرا في المنطقة الفلانية ، ذهب اليها فوجد فيها اناس لا

يعرفهم ولا يعرفونه ، قرر الذهاب الى الجهات الحكومية المعنية بالملكية ليستفسر عن ملكية الارض فقيل له انها تعود لشخص اسمه الحاج سمير وهو شخص لا يعرفه ولكن كيف استملكها لا يعرف .

بدا يفكر في كيفية استرجاعها لان اباه لم يفكر في يوم ما ان يبيع ارضه وكذلك لم يخبره بذلك، سال اهل المنطقة عن ملكية الارض فاكدوا له بانها للحاج سمير ، بدا القلق والارق والتفكير في كيفية استردادها ، فالقانون يؤكد ملكيتها للحاج سمير ، هنا فكر مشاورة بعض المشايخ لاخذ المشورة او لارسالهم وسطاء كي يعيد الارض له او الطعن في الملكية من خلال اظهار اوراق ملكية الارض لابيه وهناك من اقترح عليه ان يعرض بعض المال على الحاج سمير ، وحتى الشيطان وسوس في راسه لعمل قد يقوده الى السجن او تهديده بالقتل، وهو مضطرب في كيفية التعامل مع مالك الارض الجديد، وبعد اكثر من اسبوع لم يذق طعم الراحة والنوم قرر ان يواجه الحاج سمير ومعه بعض من يكون وساطة خير وعرض عليه بعض المال او جزء من البستان مقابل التنازل عن البقية وبالفعل ذهب احمد الى بيت الحاج سمير ومعه بعض الاشخاص استقبلهم الحاج وبعد تقديم خدمة الضيافة تكلم احمد قائلا للحاج هل تعرفني ؟ فقال له كلا ، قال انا ابن صاحب الارض التي تعود ملكيتها الان لك ، قال : هل انت احمد قال : نعم، شهد الجالسون على ذلك انه احمد ، فقال :

له احمد ان ابي اخبرني بانه لم يبع بستانه ولا اعلم كيف انتقلت ملكيتها لكم ، وانا مستعد لان اعطيك مكافاة مالية مقابل اعادتها لي .

هنا تجهم وجه الحاج سمير وبان الغضب على محياه وقال بشكل عصبي : انك اسات التصور ، واما كيف اصبحت ملكي فان ابيك رهن بستانه لي لعازته الى المال كي يرسله لك ولانه توفى استثمرت الارض واستطعت ارجاع ما بذمة والدك ، والان يمكنك ان تاخذها وصباحا اذهب معك لدائرة البلدية كي اقررها لك لانها ليست ملكي .. هنا اضطرب احمد بين مصدق او مكذب ما سمع وكيف كان يفكر بالحلول لمشكلة اصلا غير موجودة وبعد دقائق صمت تكلم احمد ، يا عم هل تقبل مني هدية ، قال الحاج كلا ليست الامانة بثمن ، قال طيب خذ جزء من الارض ، قال ولا متر واحد ، بل انها عبء بذمتي والحمد لله اتيت فخذ الامانة وارح ذمتي.

الفائدة

في بعض الاحيان نتخيل مشاكل وصعاب وكيفية حلها ونقترح الحلول ونجيب انفسنا بانها لا تقنع الطرف الاخر فيقول لي كذا واقول له كذا وابدا بتهويل المشكلة في الخيال من غير مواجهة صاحب الشان .

حكايات بهلول

بهلول يحضر مهرجان

المهرجانات والمؤتمرات والندوات كثيرا ما نسمع عنها داخل وخارج العراق وهذه الحكاية التي تخص بهلول نسردها لكم للفائدة

قدمت دعوة من قبل رئيس لجنة اقامة مهرجان معين الى بهلول للحضور ، وفي اليوم والساعة المحددين حضر بهلول وجلس في قاعة المؤتمرات وهو ينظر الى الحاضرين الذين لا يتجاوز عددهم الخمسين ، بدا الاساتذة بالقاء بحوثهم بعد القاء كلمة ترحيبية بالحضور والاشادة بالمهرجانات والمكانة العلمية للسادة الحضور الذين سيلقون بحوثهم ، وبالفعل بداوا بالقاء بحوثهم وفي نهاية كل بحث تشيد لجنة تقييم البحوث بالبحث انتهت البحوث وبدا توزيع الشهادات التقديرية وكتب الشكر انتهى المؤتمر ذهبوا الى دار الضيافة لتناول الطعام انهوا طعامهم وبهلول معهم ، نقلوا الى فنادقهم ومن ثم الى دولهم بالنسبة للاجانب

وانتهى المهرجان.

بعد يومين جاء بهلول ومعه رجل الى رئيس لجنة اقامة المهرجان وقال له انا وهذا الرجل اختلفنا على مشروع معين واقترحت ان تكون انت الحكم فيما بيننا بحكم ما تتمتع به من ثقافة وعدالة وانت شخص معروف ، فقال لهما تفضلا ماهو الاختلاف ؟

قال بهلول: هذا الرجل لديه امكانية على افتتاح مدرسة اهلية ابتدائية وبكافة المواصفات ولديه القدرة على استقطاب اساتذة على مستوى عال ومنحهم رواتب مغرية والمدرسة مجانا فاقترحت عليه ان يتم بنائها وافتتاحها في المنطقة الفلانية ، الا انه اعترض .

رئيس المهرجان : ما سبب اعتراضك ؟

الرجل: ان المنطقة التي يريد بناء المدرسة فيها منطقة صحراوية خالية من الخدمات والبناء والناس بل لا توجد طرق مؤدية اليها ولاسكن فيها فمن اين ياتي الطلاب وهم اطفال الى المدرسة وهذا يجعل المدرسة فاشلة.

فقال بهلول: ان الاساتذة المختصين اصحاب الكفاءات والخدمات التي تقدم للطلبة تجعلهم ياتون الى المدرسة .

فقال رئيس اللجنة : هل توجد وسائط نقل؟

الرجل : يا استاذ منطقة صحراوية ولا يوجد اصلا شارع نظامي بل انها قسمت حديثا فمن يرسل ابنه الى هذه المدرسة؟

فقال بهلول نعمل اعلان عنها

اجاب رئيس اللجنة : ان راي الرجل هو الصحيح، كيف تفتتح مدرسة ولا يوجد طلاب حتى وان كان المدرسين على اختصاص وكفاءة عالية؟.

هنا سال بهلول رئيس اللجنة : ما فائدة الباحثين العلماء الذين عرضوا بحوثهم فيما بينكم ومنحتموهم الشهادات والجمهور الذي يستفاد منها غير حاضر بل لا يعنيه الامر ، وانتهى المهرجان ووضعتم بحوثكم على الرفوف .

الخلاصة ، لماذا تفكرون بمن يعطي ولا تفكرون بمن ياخذ ؟
ما فائدة العلمية التي يحتفظ بها الباحث اذا لم يكن هنالك مستمع ؟

بهلول والارمل وزوجات ابنائه الثلاثة

رجل ارمل لديه ثلاثة ابناء متزوجين يملك بستانا كبيرة فكر فيما بين نفسه بان يقسم البستان على ابنائه الثلاثة في حياته ويعطيهم ما يملك من مال لكي يبنوا ثلاثة دور ليسكنوا فيها حتى لا يحدث مشاكل من بعد وفاته على ان يعتنوا به من حيث الماكل والملبس ومصرفه اليومي ، كما وانه يعتبر من وجهاء البلد فكل يوم تقريبا يحل عليه الضيوف ويقوم بالضيافة .

اثناء ترويج معاملة تقسيم البستان وبناء الدور كان الابناء وزوجاتهم يتناوبون يوميا على خدمته بحيث يزوروه صباحا ومساء للقيام بخدمته وخدمة ضيفه ، بقوا على هذا الحال الى ان انتهى البناء وسكنوا الابناء ، وهنا بدات زياراتهم تقل لابيهم مع الاعذار الواهية، بدا الاب يشعر بالاحراج من ضيوفه الذين اعتادوا على زيارته مما اضطر الى عدم استقبال الضيوف بحجة المرض او الانشغال او عدم فتح الباب ، واخذته الافكار الحزينة يمينا وشمالا واحس

بالندم على اقدامه بتوزيع املاكه على ابنائه ، ولكن كيف السبيل الى بقية ايامه ، شكا هذا الامر لبهلول وكيف له ان يعالج ما هو عليه ، هنا اشار عليه بهلول بحل يخرجه من هذا المازق ، ذهب بهلول وبصحبة الرجل الى النجار وطلب منه ان يعمل له صندوق صغير مزخرف وعليه نقوش وفيه قفل ، وبالفعل انجز النجار هذا الصندوق ، طلب بهلول من صديقه ان يقوم بوضع هذا الصندوق تحت سريره بمرای من زوجات ابنائه ، ويقوم بين الفترة والاخرى باخراجه بحجة وضع شيء او اخذ شيء منه امامهم .

وبالفعل فعل الرجل ما قال له بهلول ، واذا بالخدمة تتغير الى احسن حال وعادوا بالتدافع على خدمته ـ ابنائه وزوجاتهم ـ وبقي مستانسا على هذا الحال شاكرا بهلول على هذه النصيحة ، هنا اعطى بهلول ورقة للرجل طالبا منه ان يضعها في الصندوق وبالفعل نفذ ذلك .

مرت الايام وتوفي الرجل واقام الابناء مجلس العزاء وفي منتصف الليلة الثالثة اجتمعوا في بيت ابيهم المرحوم بغية فتح الصندوق وتقاسم ما ترك ، وبعد فتحه وجدوه فارغ وبه ورقة بهلول ، فتحوها فقراوا فيها ، نصيحة الى ابنائي الثلاثة اياكم ان تقدموا على حماقة ابيكم بتقسيم اموالكم على ابنائكم في حياتكم لانكم ستعرفون معنى الذلة بحقيقتها.

بهلول والمكفوفين

قيل لبهلول هنالك بعض المكفوفين لديهم من المواهب ما يعجز عنها البصير فكيف يمكنهم ذلك؟

فقال لهم بهلول هل تتابعون رياضة كرة القدم ؟

قالوا: نعم وماعلاقة الرياضة بهذا؟

قال : هل رايتم مباراة بكرة القدم فاز فيها فريق تم طرد احد لاعبيه اي فاز بعشرة لاعبين ؟

قالوا : كثيرا ما يحصل هذا ،

قال: فازوا لان كل لاعب بذل جهدين جهده وجهد زميله المطرود فالنتيجة الفريق بعشرة لاعبين قدم جهد عشرين لاعب، او ان

الفريق بكامله بذل جهدا اضافية لكي يعوض خسارة جهده للاعب المطرود ، فالمكفوف عندما فقد بصره تجد بقية حواسه تعمل ضعف عملها المقرر لتعوض فقد البصر فكان هذا الابداع لهم

ان الله عز وجل عندما يسلب نعمة من عبده فانه يعوضه بافضل منها..

بهلول وشباب ريال مدريد

جلسة جمعت مجموعة من الشباب يتحدثون عن الحياة وطموحاتهم وصادف ان مر بهم بهلول فرغبوا ان يكون معهم في مجلسهم هذا ليستانسوا برايه فلم يمانع بهلول لانه يرغب بنصيحة الشباب ، هؤلاء الشباب منهم الرياضي ومنهم من يتصوف في الدين ومنهم من لا يبال لانه يعيش باموال ابيه وهكذا ، فاحب بهلول ان يعطيهم درسا في الحياة فسالهم عن طموحاتهم فذكروا له ما يرغبون بهم والياس في عيونهم مما هم عليه من وضعية ويعتقدون انه لربما ضربة حظ يحصلون على ما يريدون او كما يقولون الله كريم هنا سالهم بهلول: هل فيكم من هو رياضي

فقال اغلبهم: نعم ونحن من مشجعي ريال مدريد

قال : قبل ايام حصل الريال على كاس بطولة اوربا اليس كذلك؟

قالوا: نعم

قال : كم تعتقدون ثمن الكاس؟

قالوا : لا نعلم بالضبط ولكن بالملايين

قال : عشرة عشرين مليون اليس بامكان الريال ان يصنع مثله بل وحتى افضل منه؟

قالوا: اكيد

قال بهلول: اذاً لماذا هذه المباريات التي يخوضها والتدريبات التي يقوم بها فليشتري كاس افضل من هذا الذي حصل عليه ويضعه في خزانته؟

قالوا : كيف تقول هكذا يا بهلول فان البطولة يعني الفوز وقيمة الفوز بالكاس وقيمة الكاس بالفوز

قال بهلول: احسنتم وهنا ما اريد ان اقوله طموحاتكم لا تتحقق بضربة حظ او باموال ابيكم او بالعبادة والدعاء لكي تنال الكرامات بل بالعمل والجهد والسعي والايمان بالله عز وجل تحصلون على ما تريدون

قالوا : ولكن هنالك صعوبات تعترضنا او قد نفشل في بعض خطواتنا

قال بهلول: الم يخسر فريقكم الريال بعض المباريات ولكنه بالنتيجة استطاع ان يعوض حتى فاز بالبطولة فكونوا هكذا

الدرس: لا نحصل على ما نأمل به من غير جهد ولذة ما نحصل عليه هو ارادتنا وجهودنا في الحصول عليه

بهلول والمحتال

وسط السوق المزدحم انتبه احد التجار الى جيبه فلم يجد صرة ماله فغضب وانفعل وصاح في السوق فقدت صرة مالي ، ومن يعثر عليها اعطيه ليرة ذهب وبقي ينادي مكررا عرضه حتى جاءه رجل وبيده صرته فلما راها فكر بوعده الذي قطعه على نفسه واحس بالندم والبخل وفكر في كيفية ان يهرب من وعده فتوصل الى فكرة خبيثة ، اخذ الصرة وقال للرجل دعني اعد الليرات التي بها ، حيث كان فيها اصلا عشر ليرات فقال صاحب المال ان في الصرة احد عشر ليرة ولما عدها وجدها عشر ليرات هنا صرخ بوجه الرجل قائلا لقد نقص المال ليرة وانت من اخذها وهي لك ، استغرب الرجل وقال انا لم اخذ الليرة بل انا لم افتح الصرة ، هنا بدا صاحب الصرة بالصراخ

بوجه الرجل وبصوت عال قائلا هل انا اكذب هل هذا جزاء التكريم ، فقال له الرجل الامين انا لم اخذ شيئا من الصرة ولو فكرت بالاخذ لما ارجعت لك مالك .

هنا علا صوت الرجل اكثر وتجمهر الناس حولهما ليرى ما سبب الخصومة ، فاقترب منهما رجلا عرض عليهما وساطته فقبلا به فقال هنالك رجل قد تعتقدونه مجنون الا انه حكيم (يقصد انه بهلول) لنذهب اليه وهو من يحكم بينكما فوافقا على ذلك، صاحب المال مطمئن بان خدعته لم تنكشف والرجل الامين فوض امره لله عز وجل .

جلسا بين يدي بهلول تحدث صاحب المال قائلا لقد فقدت صرتي وكان فيها احد عشر ليرة وعرضت ليرة لمن يجدها فوجدها هذا الرجل وفيها نقص ليرة فوهبتها له اكراما لاعادته الصرة .

الرجل الامين: قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لم افتح الصرة ولم اخذ منها شيئا

التفت بهلول الى صاحب المال قائلا: ان صرتك عندما فقدتها كان بها احد عشرة ليرة

قال: نعم

قال بهلول: وهذه بها عشر ليرات

قال الرجل نعم

قال بهلول: اذا هذه الصرة ليست لك لان صرتك فيها احد عشر ليرة كما ذكرت وهذه فيها عشر ليرات فعليك اعادتها الى الرجل لحين ان يظهر صاحبها فتعاد له، وانت استمر بالبحث عن صرتك

هنا احس بالحرج المدعي كذبا وزورا فاقر بما اقدم عليه واعتذر ..

دائرة السوء تقود دائماً على صاحبه..

ابو القاسم الطنبوري

ابو القاسم الطنبوري وحكايته مع القاضي هي :عندما سئم الطنبوري من حذائه رماه في النهر وصادف ان هنالك صياد فاصطاد الحذاء واعاده لابي القاسم لانه مشهور بحذائه فانجن الطنبوري لذلك ، فأخذها الطنبوري ووضعها على سطح بيته لتجف من البلل ، فمر قط من سطح البيت فرأى الحذاء فظنها قطعة لحم فأخذها بفمه ، فنهره الطنبوري ، فهرب القط بالحذاء في فمه وأخذ يقفز فوق أسطح المنازل ، فسقطت منه الحذاء على امرأة حامل فأسقطت حملها فأخذ زوجها الحذاء وذهب إلى القاضي شاكياً من فعله الطنبوري بامرأته بالطبع كان عذر الطنبوري غير مقنع ، فحكم عليه القاضي بدية الجنين وعاقبه على فعلته وأذيته لجيرانه ، وأعاد إليه الحذاء ، فقال : لعنك

الله من حذاء ثم إنه قال : سوف ألقيها هذه المرة في مكان لا يصل إليها أحد ، فذهب بها إلى الحش (المجاري بلغة عصرنا) وألقاها في أحد المجاري ، وعاد إلى منزله وكله فرح وسرور مرّ يوم أو يومان فطفحت المجاري بالطريق وآذت الناس . فأتوا بعمال لتنظيف المجرى المسدود ، فوجدوا حذاء الطنبوري فرفعوا أمره إلى القاضي ، فحبسه وجلده على فعلته ، وأعاد إليه الحذاء ، فقال : لعنك الله من حذاء فقال : ليس هناك من حل إلا بحفر حفرةً في الأرض ودفن الحذاء بها . وفعلاً في ساعة من الليل أخذ مسحاته وخرج إلى خارج البيت وأخذ يحفر في مكان بعيد بجانب جدار ، فسمع الجيران صوت الحفر فظنوا أنه سارق يريد ثقب الجدار ، فأبلغوا الشرطة ، فجاء الحرس فوجدوا الطنبوري يحفر بجانب الجدار ، وعندما سألوه عن السبب ، قال : لأدفن الحذاء وبالطبع عذرٌ غير مقنع ، فحبسوه إلى الصبح ، ثم رفع أمره إلى القاضي ، فلم يقبل من عذره وجلده وحبسه بتهمة محاولة السرقة وأعاد إليه الحذاء، فقال : لعنك الله من حذاء فاهتدى أخيراً إلى طريقة ...... ذهب إلى الحمام العام (تشبه المسابح العامّة في عصرنا هذا) وترك الحذاء خارج الحمام وعاد إلى بيته وليأخذه من يأخذه صادف ذلك وجود أحد الأمراء في الحمام ، وقد جاء سارق وسرق حذاء الأمير ، وعندما خرج الأمير لم يجد الحذاء من أخذها ؟؟ قالوا : ننتظر وصاحب آخر حذاء هو السارق ونبحث عنه ، فلم يبق إلا حذاء الطنبوري وبالطبع لا حاجة للبحث عن السارق من يكون فقد عرفه كل أهل بغداد بهذا الحذاء رفع أمره إلى القاضي بتهمة سرقة حذاء الأمير ،

فغرّمه القاضي قيمة الحذاء وجُلد وأُعيدت إليه حذاؤه ،

فقال : لعنك الله من حذاء وأخيراً قال : سوف أخرج إلى خارج بغداد وأدفنها هناك خرج إلى الصحراء ، وأخذ يحفر في الأرض ...... فداهمه الحرس وأخذوه إلى السجن ورفعوا أمره إلى القاضي ، وجيء به إلى القاضي ، فقالوا : قد عثرنا على القاتل وكانوا قد وجدوا رجلاً مقتولاً في هذا المكان ، وعندما حملوه وجدوا تحته آثار حفر ، فحفروا فوجدوا كيساً من الذهب ، فقالوا : إن القاتل إنما يريد الذهب ولابد أن يعود للبحث عنه، فاختبأوا وأخذوا في مراقبة المكان فجاء الطنبوري يحفر في المكان نفسه فأقسم لهم الأيمان أنه لم يقتل أحد وأقام الشهود والبينات أنه لم يخرج من بغداد منذ زمن، وأخذ يقيم الحجج على ذلك حتى ثبتت براءته، فأطلق القاضي سراحه ولكن بعد تأديبه على إزعاجه للحرس المكلفين بمراقبة المكان بسبب تافه جداً وهو دفن الحذاء فقال للقاضي : يا سيدي اكتب صكاً بيني وبين هذا الحذاء أني بريءٌ منه فقد أفقرني وفعل بي الأفاعيل، وقص عليه ما تعرض له بسبب الحذاء. ... انتهى

ابو القاسم الطنبوري مرتاح جدا في العراق ! ! !

كما ذكرنا القصة اعلاه لو عاد الزمن بابي القاسم الطنبوري وعاش اوضاع العراق ولناخذ مثلا كربلاء المقدسة فهل سيعاني في التخلص من حذائه كما عانى سابقا .

فلو قام برمي حذائه في الازبال فانها كثيرة وتحوي الغرائب بل لو عثر على

حذائه لم يلتفت اليه احدا حتى اصحاب العربات التي تتجول فجرا للتنقيب في النفايات عن كل ما تراه نافع لها والنافع لها قطع الخبز التي ترمى مع الاوساخ والقناني المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية والشرابت .

ولو رمى حذائه مثلا في نهر الحسينية الجاري وسط كربلاء فلا عجب من ذلك لما يحتويه هذا النهر الخالد الذي كان اسمه السليماني تيمنا بحافره الحاكم السليماني من نفايات واوساخ وقاذورات بشتى صنوفها وانواعها .

واما لو رمى حذائه في المجاري فان من المعتاد فيضان المجاري بمياه الامطار في حالة المطر وبالمياه الثقيلة لكثرة الانسدادات فان حذاء ابي القاسم الطنبوري سوف لا يكون مذنب في هذه المسالة لو فعلها .

ولو اراد ان يحفر حفرة لغرض دفنه فانه يستطيع ذلك اينما يشاء وذلك لكثرة الحفريات اولا والبناء في الاراضي الزراعية التي لا يعد بالامر المستغرب اذا ما شوهد احد ما يحفر حفرة .

واذا ذهب خارج المدينة لدفن حذائه وصادف ان راى جثة قتيل فلدينا الجثث المجهولة الهوية كثيرة جدا فليطمأن ابو القاسم الطنبوري انه لا احد سيتهمه بالجريمة .

وبعد كل هذا لا يحتاج لان يكتب براءة من حذائه امام القاضي ولكن يحتاج فقط ترويج معاملة للحصول على باج فقط .

جحا والقاضي

ذات يوم اصر جحا على احراج قاضى المدينة فذهب اليه وقال انى اريد ان انقل ماء البحر كله بداخل بيتى . فسخر القاضى والحاضرون ، لكن مع اصرار جحا على طلبه ظن القاضى انه فقد عقلة واصابه الجنون ، وعندها همس احد الحاضرين فى اذن القاضى قائلا (خذه على قدر عقله فقل له اذهب وانقل ماء البحر كله لبيتك) وعندها صاح جحا وهو فرحان اشكرك سيدى القاضى ، الغريب انه بعد اقل من ساعة جاء جحا الى القاضى والحاضرين وهو سعيد ويقول الحمد لله لقد نقلت ماء البحر كله فى بيتى ، وعندها صدم القاضى والحاضرون وقال الجميع يجب ان نستدعى الطبيب لقد فقد جحا عقله ، وعندما اتى الطبيب سأل جحا ماذا بك فرد جحا سيدى الطبيب ليس

بى مرض وعقلى سليم ، فرد الطبيب لكنك تدعى بأنك نقلت ماء البحر كله فى بيتك اليس هذا كلام مجانين يا جحا ، فرد جحا انا لا اكذب انها الحقيقة فماء البحر كله الان موجود بداخل بيتى ، التفت الطبيب للقاضى قائلا ان حالته متأخرة جدا لقد تمكن الجنون من عقله ويجب علينا علاجه لكن الامل فى شفاءه ضعيف ، عندها صرخ جحا وهو يبكى بكاء يقطع القلوب وهو يردد حرام حرام لماذا تتهمونى بالجنون انها الحقيقة لقد نقلت ماء البحر كله بالفعل داخل بيتى ، قال القاضى عندى رأى هل يوافقنى عليه الحاضرون ، فقالوا ايها القاضى انت اكبرنا سنا واعظمنا علما وارجح عقلا وما تقترحه فسوف نقتنع به ونوافق عليه ، فقال القاضى يا جحا انت تدعى انك نقلت ماء البحر كله بداخل بيتك ، قال جحا نعم سيدى وهى الحقيقة ، فقال القاضى اذن هيا بنا جميعا لبيتك فنشاهدها بأنفسنا وحتى يرتاح ضميرى ويطمأن عندما أأمر الطبيب كى يعالج الجنون الذى اصابك ، فوافق جحا فورا قائلا هيا بنا لبيتى كى تشاهدوا ماء البحر كله بداخله ، واتجه الجميع الى بيت جحا وفتح جحا الباب لهم ، وعندها صاح القاضى غاضبا هل جننت يا جحا اين ماء البحر وامر الطبيب بأخذ جحا لمصحة عقلية فورا ، وحينئذ قال جحا ايها الطبيب لما تتهمنى بالجنون؟ فقال الطبيب لقد ادعيت كاذبا بأنك نقلت ماء البحر فى بيتك، فقال جحا للطبيب: وهل من العقل ان تنساق انت والقاضى والحاضرون وراء رجل يدعى ان بيته يتسع لأستيعاب ماء البحر كله؟!!

وعندها ضحك القاضى وقال نحن الذين فقدنا عقولنا وليس جحا.

قد تنقاد لعقول الاخرين لاحتواء مشكلة ولكن ليس على حساب العقل والمنطق فان عجزت عن اقناع الاخر بخطاه قل له نعم واتركه

قصص قصيرة

كيف يفهم المكفوف الاخرس

هذه القصة حقيقية حدثت في جنوب لبنان فقد ضرير دابته وبدا يبحث عنها بسؤال المارة عن من يمكن ان يكون قد راها ولم يستطع ان يجدها، فصادفه اخرس سمع الضرير يسال عن دابته الضائعة وهو يعلم بمكانها ، فكر الاخرس كيف يرشد الضرير فوجد الطريقة ، اخذ رمل من حافة نهر بالقرب منه ووضعه بيد الضرير وفركه ، ثم قطف ورقة ليمون وفركها وقربها من فم الضرير فشمها ثم وضعها في يده وربطها بمنديله ، هز راسه الضرير مبتسما وشاكرا للاخرس جميله وكانه علم المقصد .

عاد الضرير الى قريته وطلب من خادمه ان يذهب الى قرية الرملة حيث ان دابته مربوطة في شجرة الليمون بالقرب من النهر فقد اخبرني بذلك الاخرس،

فضحك الخادم مستهزئا بالضرير ورفض ان ينفذ طلبه ، فقال له الضرير اذهب وان لم تجدها سامنحك راتبك لشهر تقدم ، ذهب الخادم الى قرية الرملة حسب ما ذكر له سيده فوجد دابة الضرير مربوطة بشجرة الليمون.

البصيرة لا علاقة لها بالبصر بل قد تكون عوضاً لفقدان البصر . .

من ساواك بنفسه ما ظلمك

كثيرا ما يخرج هارون العباسي ورفيقه جعفر البرمكي متنكرين يتجولان في الاسواق ، في احدى جولاتهم صادفا اعرابي فطلب البرمكي من هارون ان يتمازح معه ، فقال له هارون عليك ان ترضى بما تتلقى ، اقترب منه البرمكي وقال يا كلب العرب اريد ان اسالك .

انتفض الرجل وقال له كيف تجرؤ وتتجاوز على شرفي ؟

انا لم اتجاوز لانني اراك مثل الكلب

سوف لا ادعك تذهب الا الى القاضي ليحكم بيننا

قال له البرمكي هذا قاضي واشار الى هارون

قال له الرجل هل انت قاضي

قال نعم

قال اذا سمعت وشاهدت ماذا حدث احكم بيننا

قال هارون انا ارى ان الحق مع الرجل وعليه يجب ان تدفع له درهم ثمن اهانتك له

استغرب الرجل وقال هل ان الشرف في زمن هارون يساوي درهم؟

قال البرمكي نعم وخذ هذا الدرهم

قال لهم الرجل انتظرا ، اخرج من جيبه درهمين واعطاه لهما وقال لهم خذا يا كلبين وارحلا من هنا لان الكلاب لا مكان لها هنا

غضب البرمكي واراد ان يكشف عن شخصه وشخص وهارون الا ان هارون منعه وسحبه الى بعيد وقال له من ساواك بنفسه ما ظلمك..

دائماً الانسان يتلقى نتيجة اعماله..

فارس الخوري

حقوقي وسياسي ووطني لبناني كثيرا ما يفتخر به اهل بلدته وكان عادلا في حكمه حتى انه يطبق القانون بالرغم من انه لم يحصل على شهادة قانون ، ولانه تبوأ منصبا في الحكومة ولشدة حب الناس له اقترحت كلية القانون في لبنان منحه شهادة فخرية لانه لا يجوز ان يمارس مهنته من غير شهادة ،

كان وطني بكل معنى الكلمة فترة حكمه كانت ايام الاعتداء الاسرائيلي على فلسطين ولما اتفق العرب على الهدنة وقف وسط الجامعة العربية في مصر رافضا الهدنة لان هذا في صالح اسرائيل فلم يستجب له حكام العرب ، صادف ان التقى الوطني السوري محمود الجابري بعد الحرب

العالمية الثانية في اوربا باول رئيس وزراء اسرائيلي في حينها بن غورون قائلا له كيف ستبقى اسرائيل وسط هذه الدول العربية التي تراها لقيطة وغير مرغوب فيها ؟ قال له ان لدينا اسلحة ستثبت العكس ، قال له وماهي الاسلحة ، قال في وقتها ستعرفها.

سال الخوري الوطني السوري عن هذه المحادثة وقال له ماذا كان يقصد بان لديهم سلاح سينتصرون به على العرب ؟

قال : انها التفرقة والطائفية أي اتباع سياسة فرق تسد

الفائدة

اليوم هذا ما يحصل في البلدان العربية لا سيما بلدنا فالطائفية نخرت في جسد الاسلام بسبب الصهيونية ومن يتبعها

صورتين في صورة

حاكم ايطالي دعا فناناً تشكيلياً شهيراً وأمره برسم صورتين مختلفتين ومتناقضتين

وأمره أن يرسم صورة ملاك ويقابلها صورة الشيطان، لرصد الاختلاف بين الفضيلة والرذيلة

فقام الرسام بالبحث عن مصدر يستوحي منه الصور .. وعثر على طفل جميل وبريء وعيناه تموج في بحر من السعادة، ذهب معه الى أهله واستأذن منهم وبعد شهر أصبح الرسم جاهزاً ومبهراً للناس ولم ترسم لوحة أروع منها في ذلك الزمان.

وبدأ الرسام في البحث عن شخص يستوحي منه وجه صورة الشيطان،

بحث كثيراً وطال بحثه لأكثر من أربعين عاماً ، وأصبح الحاكم يخشى أن يموت الرسام قبل قبل ان يستكمل التحفة التاريخية ....

لذلك اعلن عن جائزة كبرى ستمنح لأكثر الوجوه اثارة للرعب وقد زار الفنان السجون والعيادات النفسية والحانات .. واماكن المجرمين لكن دون جدوى وفجأة عثر على شبيه ((الشيطان)) ... وكان رجل سئ يبتلع زجاجة خمر داخل حانة قذرة .... فحدثه عن الموضوع بخصوص رسمه ووعده باعطائه مبلغ هائل من المال ... فوافق الرجل وكان قبيح المنظر. كريه الرائحة ... وكان عديم الروح .. ولا يأبه ويتكلم بصوت عال وفمه خالي من الأسنان ... فرح به الحاكم لاستكمال التحفة الفنية الغالية ...... جلس الرسام امام الرجل وبدء يرسم ملامحه . مضيفا اليها ملامح ((الشيطان))...... وذات يوم التفت الفنان الى شبيه الشيطان الجالس امامه واذا به تنزل دمعة على خده ...!!! فاستغرب الفنان الموضوع وسأله ؟؟؟ اذ كان يريد ان يدخن ...

فأجابه بصوت اقرب للبكاء المختنق .... انت ياسيدي زرتني منذ اكثر من اربعين عاما حين كنت طفلا صغيرا واستلهمت من وجهي صورت الملاك واليوم تستلهم من وجهي صورة ((الشيطان))

لقد غيرتني الايام والليالي حتى اصبحت نقيض ذاتي .... بسبب افعالي وانفجرت الدموع من عينه وارتمى على كتف الفنان وجلسا يبكيان امام صورة الملاك ..

الحكمة : أن الله يخلقنا جميعيا ملائكة ولكن نحن من نغير ونشوه انفسنا ...بسبب معاصينا لذلك ... قال الله تعالى ((وهديناه النجدين))

اي طريق الخير والشر ....

فلا تلوث روحك ونور وجهك وبصيرتك بفعالك غير المدروسة .... ولا تستسلم للنفس .. فالنفوس ضعيفة .... الا من توكلت على الله ... الكلام موجه لي .. قبلكم .. فأنا لست ملاكاً بلا اخطاء ..

الجرذ والافعى

اراد جرذ ان يستحوذ على جحر افعى فطلب من اصدقائه الجرذ مساعدته للهجوم على الافعى ، فرفضوا ذلك وقالوا له انها تستطيع ان تبتلعنا واذا هجمنا كلنا فانها ستستدعي صديقاتها الافاعي ولا قوة لنا في مهاجمتها فتركوا الجرذ ولم يوافقوه الراي ، الا ان الجرذ اصر على ان يحصل على جحر الافعى فبدا يفكر في طريقة للخلاص من الافعى وهو يتجول في البستان راى فلاح البستان نائم تحت ظل شجرة ففكر قليلا واهتدى الى فكرة ، فجاء الى الفلاح وصعد على وجهه فاستيقظ الفلاح مذعورا ، قفز الجرذ الى مكان بعيد وهرب ، نظر اليه الفلاح فتركه وعاد الى نومه ، عاد الجرذ مرة اخرى فادخل ذنبه في انف الفلاح وقرص اذنه ، فذعر

الفلاح وقفز الجرذ الى مسافة قريبة من الفلاح وتظاهر بانه لا يستطيع الحركة نهض الفلاح اليه واخذ مسحاته ليضربه فلما اقترب منه قفز الى مكان ابعد وتظاهر انه ميت فلحقه الفلاح وقبل ان يضربه قفز مرة اخرى الى جنب جحر الافعى ، فاقبل نحوه الفلاح فانتبه الى الافعى في الجحر نائمة فترك الجرذ وضرب الافعى حتى قتلها ورفعها بمسحاته ورماها بعيدا وعاد الى مكانه ليكمل نومه ، وهنا فرح الجرذ وعاد الى جحر الافعى واستلقى فيه لينام ويجعله مسكنه.

الغاية من القصة : ان الجرذ هو اسرائيل التي تختلق الفتن والطائفية بين المسلمين فتجعلهم يتقاتلون وهي تستولي على فلسطين....

رمح طوله ستة متر

هنالك شخص كان يروم التقرب الى المسؤول حتى يتمكن من تسلق المناصب ولكن لم تتح له الفرصة وهو في غمرة تفكيره هذا عرض مشكلته على بهلول فقال له بهلول هي ابسط ما يكون ، ساحكي لك هذه القصة وعلى غرارها تصرف .

يحكى ان هنالك شخص اراد التقرب الى الوالي فيمنع من المواجهة او حتى الجلوس في صالة الضيافة ، فبدا يفكر كيف السبيل الى ذلك ؟ فاهتدى الى فكرة .

ذهب الى الحداد وقال له اصنع لي رمحا طوله ستة امتار، استغرب الحداد من هذا الطلب لانه اول مرة يسمع بهذا الطلب فقال له وما شانك انت

اصنع وخذ اجرتك ، قال انه يتاخر ، قال له لايهم خذ هذا المبلغ عربون وساعود بعد شهر، اخذ العربون وبدا بالعمل ، هذا الحداد دائما يراجعونه جنود الوالي بغية شراء سيف او رمح او ادامة اسلحتهم فراوا هذا الرمح الذي يصنعه ، فاخذهم الفضول من يقاتل برمح طوله ستة امتار؟ شاع هذا الخبر في المدينة وعلم الوالي بهذا الامر فطلب ان يحضر له هذا الشخص ليتعرف عليه ، سالوا الحداد فقال لهم سيعود بعد شهر ، فرابط اثنين من شرطة الوالي امام الحداد حتى يتعرفوا على صاحب الرمح، وبالفعل جاء صاحب الرمح ليرى الى اين وصل العمل ؟ فقال الحداد للشرطة هذا هو صاحب الرمح فوقفا له باحترام وطلبا منه بادب ان الوالي يريد ان يتعرف عليك ، فركب العربة الفخمة والحراس بين يديه حتى وصل الى بيت الوالي وعمل له استقبال واحترام كبيرين واجلسه الوالي الى جنبه ، وقال له الوالي كيف تقاتل برمح طوله ستة امتار ؟ فقال له هذا امر بسيط بالنسبة لي ، وفي هذا الاثناء جاء احد المخبرين ليخبر الوالي ان هنالك جيش من الاعداء يريد ان يهجم على احدى المدن ، فالتفت الوالي الى صاحب الرمح وقال له اليوم يومك هيا لكي ترينا بطولتك واما الحداد فاصرفوا له ثمن الرمح من الخزينة ، اخذ الجيش واتجه صوب مكان الاعداء ،هنا بدا يفكر صاحب الرمح ما العمل وهو لم يخض أية معركة ، خطرت في باله فكرة فقال جمعوا لي قطط ، فذهب الجنود يصطادون القطط فجاءوا

بها له ، وامر ان يربط بذيل كل قطة كوب معدني او علبة معدنية ويوضع معها الحصى وتوضع في كيس، وفي الليل يتم اطلاقها باتجاه جيش العدو، والعدو سبق له ان سمع بشخص يقاتل برمح طوله ستة امتار فلما سمعوا اصوات قرقعة المعادن بالحصى تخيلوا انه هجم بخيله عليهم ليلا فتركوا كل معداتهم وهربوا ، ولما اصبح الصباح راوا بان الاعداء انسحبوا وتركوا معداتهم ، وانتشر هذا الخبر وراقت الامور له مع الوالي .

هل فهمت ماذا تفعل حتى تتدرج بالمناصب وتتقرب من المسؤولين ؟

الحياة فنطزة فان لم تفنطز سوف لن تفز ..

هذا شعار دولة المحتالين في دولة يكون حاكمها بهذا المستوى من الجهل..

عمل المعروف لا يضيع

(١)

كل ما يراني في طريقه يرفع يده ويسلم بحرارة مع ابتسامة قوية ولطيفة ، وانا ارد عليه السلام، وانا اصول واجول في تفكيري من هذا الرجل الذي يسلم علي وكانني صديق او قريب حميم ؟ حتى اني سالت زوجتي واصدقائي عنه فلم يعرفوه ، وهكذا كلما امر من جنبه وانا بسيارتي يرفع يده ويسلم وبابتسامة جميلة ، في يوم ما توقفت لشراء بعض الحاجيات من عطار في نفس الشارع واذا بالرجل يقف امامي وكالعادة يسلم علي وانا ارد السلام وهذه المرة تجرات وقلت له : انا اعتذر جدا لانني كثير النسيان وكلما اريد ان اتذكر اين التقينا لم استطع.

فاجاب الرجل بابتسامة عريضة وقال لك الحق ان لا تتذكرني ولكني اذكرك في يوم ماطر كنت احمل اكياس الخضروات فتوقفت بسيارتك وقلت لي تفضل حتى اوصلك الى منزلك ، فشكرتك وقلت لك هذا منزلي لقد وصلت .

هذا الموقف الجميل جعلك جميل في قلبي ولم انس هكذا موقف..

مجرد المبادرة لفعل الخير حتى وان لم ينجز هو خير بحد ذاته

(٢)

هنالك عامل يعمل بشركة للمواد الغذائية وقبل نهاية الدوام بساعة بدا بارجاع بعض المواد الى البراد الذي حجمه بحجم الغرفة ، وهو يضع المواد فاذا بباب الثلاجة تغلق عليه ، ذعر المسكين من هذا الموقف بدا يضرب على الباب ويصيح هل يوجد احد ارجوكم الباب اغلقت علي انا في الثلاجة بقي على هذا الحال ولم يفتح احد له الثلاجة سلم امره للواحد القهار لان الدوام انتهى وايقن ان مصيره قد اقترب وبعد انتهاء الدوام بنصف ساعة تفاجا بان الباب قد فتح فاذا هو حارس الشركة ، فقال له الرجل مالذي جاء بك الى هنا ؟ قال له لقد افتدقتك عند خروج العمال لانك الوحيد عندما تخرج تسلم علي ولما خرجوا اليوم لم يسلم علي احد وانا رايتك صباحا وانت تدخل الشركة فعلمت انك لا زلت بالداخل .

وكيف علمت انا في الثلاجة ؟

قال لان مفاتيح الثلاجة في الباب فعلمت انك فيها

دائما عمل المعروف لا يضيع ابدا حتى وان ضاع في الدنيا فان اضعافه تستلمه في الاخرة

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له

(٣)

طفلة بيدها تفاحتين قالت لها امها حبيبتي اعطني تفاحة ، ارادت من طلبها هذا ان تثبت لصديقاتها ادب بنتها، فلما قالت لها ذلك فاذا بها تعظ التفاحتين .

احست الام بالحرج وقالت لها بتوبيخ بنتي لم فعلت هكذا ؟

قالت : ماما اردت ان اتذوقهما حتى اعطيك الاحلى

لان معروفك بتربيتي يجعلني اختار لك الاحسن..

(٤)

حدثني الشيخ محسن عن جده الشيخ يوسف الحاريصي ال الفقيه قائلا:

في مرة كان يقف جدي امام باب دار الاستراحة مر عليه فارس ومعه خادمه وفد انهكهما التعب فقال له الجد تفضل استريح فدخل داره وضيفه باكمل وجه ومن غير ان يساله من انت ، ثم رحل ، صادف ان المحاكم الفرنسية حكمت باعدام بعض رجالات لبنان فهرعوا الى الجد ليتدخل فذهب الى صيدا للقاء المسؤول الفرنسي فراه رجل وقال له خير ما الذي

اتى بك فقال له السبب فقال الرجل ان شاء الله خير ولكن الم تعرفني ؟ قال الجد كلا ، قال انا الفارس الذي ضيفته في تلك الليلة وانقذت حياتي فاعتبر طلبك مجاب هذه الحادثة بعد عشر سنوات من استضافة الفارس.

اذا حضر الشاهد

حدثت جريمة بشعة في المنطقة ، جاءت الشرطة لكي تستطلع مكان الجريمة وبدات بتحقيقاتها والبحث عن ادلة لمعرفة الجاني الا انها لم تصل الى نتيجة ، وفي الوقت نفسه لم تقيد الجريمة ضد مجهول ، عملت الشرطة على استجواب كل من له علاقة بالمجني عليه واسباب الجريمة ولكنها لم تصل الى نتيجة وهي في تحقيقاتها شاع في المدينة خبر مفاده ان هنالك شاهد على الجريمة توصلت اليه الشرطة وسيساعدهم على معرفة الجناة .

هنا لنقف ، كل من له علاقة بالجريمة لا يود ان يدلي الشاهد بشهادته بل يريدون معرفته لقتله قبل شهادته، واما من لاعلاقة له بالجريمة او ذوي

المجني عليه فانهم ينتظرون شهادة الشاهد بفارغ الصبر لمعرفة من الذي ارتكب الجريمة.

من يؤمن بوجود المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ينتظر ظهوره ومن لا يؤمن لا ينتظر ظهوره بل يعمل على محاربته وقتله..

امواج الكلمات

امواج البحر تحمل بياض الزبد فترتطم بالصخور فالزبد يذهب جفاءا وبعض مياه البحر تتجمع بين الصخور والبعض منها يحدث اثرا في الصخور وبعض المياه تعود الى البحر.

هكذا اقوالنا ، البعض منها يبقى في قلوب الناس والبعض منه كلام فارغ والبعض منه كلام جارح يحدث اثرا في السامع وبعض كلامنا يرد علينا

فريق خسران بسبعة اهداف

فريق خسران بسبعة اهداف وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل هدفه الوحيد وبشكل رائع جدا من قبل لاعب ذو مهارة عالية ، هذا الهدف اجمل من الاهداف السبعة التي دخلت في مرماهم ولكن النتيجة هي انهم فريق خاسر بسبعة اهداف

مؤسسة تتكون من عدة عاملين عامل واحد متميز في عمله واما البقية فهم ليسوا بمستوى الطموح ولا نتاجات لهم فيقال عن هذه المؤسسة بانها مؤسسة فاشلة بالرغم من نشاط احد عامليها .

هذه المؤسسة كالفريق الخسران هدفهم لا يشفع لهم والعامل الكفوء الواحد في المؤسسة لا يشفع لها ..

كيف تتعامل مع الخوف

اسود كبيرة سقطت اسنانها ولا تستطيع ملاحقة فريستها اتفقت مع اسود شابة على خطة للوقيعة بالفريسة فاخذت هذه الاسود الكبيرة جانب من الغابة وبدات تزأر بصوت عال فخافت الغزلان والارانب وبقية الحيوانات فهربت الى الجانب الاخر من الغابة حيث كانت الاسود الشابة تتربص بهم فاصطادتهم

العبرة هو الهروب من الخوف والوقوع في التهلكة..

فن التعامل مع المواقف السيئة

في وسط البحر واذا بالسفينة تتوقف ولا يعمل محركها فنادى اصحاب السفينة على عمال التصليح لتصليح العطل فجاءوا بعدتهم وحاولوا معرفة العطل فلم يعرفوا وعجزوا وفي هذه الاثناء اشار عليهم شخص من ركاب السفينة ان احد الركاب عجوز كان يشتغل في تصليح السفن حاولوا ان تستعينوا به ، فطلبوه وقالوا له هل تستطيع ان تصلح السفينة ونعطيك اجرك ؟ اخذ معه عدته ونزل الى مكان المحرك وبدا بتفحص المحرك بدقة بينما اصحاب السفينة ينظرون اليه من الاعلى ليعرفوا كيف سيصلح المحرك ، وبعد ان فحصه بدقة اخرج المطرقة من العدة وطرق على مكان معين ثلاث طرقات متوسطة ، ومن ثم امر بتشغيل المحرك فاذا به يشتغل

وبشكل ممتاز

الكل فرح بهذا العمل ولما انتهى من تصليحه ووصولهم الى الميناء بعث لهم الرجل العجوز ايصال بقيمة تصليح المحرك ومقداره ١٠٠٠٠ دولار ، فامتعظ اصحاب السفينة وقالوا انه لم يعمل شيء سوى ثلاث طرقات على المحرك فقط فكيف يطلب هذا المبلغ الباهض فطلبوا منه تفاصيل مبلغ التصليح فكتب لهم قيمة المطرقة ٣ دولار و ٩٩٩٧ دولار هو معرفة المكان الذي قمت بالطرق عليه

ثمن أي شيء في الحياة هو ما نتقنه وليس ما نفعله..

العنكبوت والحكمة

اراد عنكبوت ان يصبح حكيما للحشرات والحيوانات والنباتات فقرر ان يجمع أي حكمة يسمعها في صندوق له ويسافر الى مختلف البلدان لجمع الحكم حتى يصبح احكم الحكماء، وبعد ان جمع كمية كبيرة من الحكم في الصندوق وهو يحمله على ظهره ومتمسكا به حتى لا يسقط او يسرق قرر العودة الى وطنه وفي الطريق بعد ان سار مسافة طويلة راى بركة ماء فتوقف وفرح بذلك وقال اشرب منها لانني عطشان فعندما اراد ان يشرب راى اشجار من الموز الاصفر ففرح كثيرا وقال بعد ان اشرب الماء اتناول الموز فانا جائع ايضا .

حاول ان يتسلل الى الماء فلم يجد شيئا تكرر الامر اكثر من مرة فلم يقدر

واخيرا قرر ان يلقي الصندوق على الارض الذي احنى ظهره وراسه فلما القاه استطاع ان يرى شجرة الموز وراى عليها قرد وهو يضحك سال العنكبوت القرد لماذا تضحك ؟

اجاب القرد لان صندوق الحكمة قد احنى ظهرك فلم تعد ترى ماهو فوقك بل تتطلع الى الاسفل فترى انعكاس شجرة الموز على المياه الان ان اردت ان تاكل تعال على الشجرة وذق الموز بنفسك

هز العنكبوت راسه وقال حقا ان الحكمة لا تقتنى بجمع كلمات الاخرين التي تصير ثقلا على ظهري فلا يرى الانسان ماهو فوقه بل ان يذوق ويختبر بنفسه الحكمة فالحكمة حياة معاشة لا كلمات

هذه القصة تذكرني كثيرا بعبارة حكمة اعجبتني فهذه الحكمة التي تعجبنا ان لم نعمل بها فهي شاهدة علينا باننا نصر على الجهل.

ان لم تتألم لا تتعلم

صادف ان يقوم الملك برحلة بحرية فصعد في احدى السفن الخاصة بالرحلة التي يريدها وصعد معهم صبي لم يتجاوز عمره الخامسة عشر ، هذه الصبي لاول مرة يصعد في السفينة ، فلما تحركت واصبحت وسط البحر بدا يشعر بالخوف هذا الصبي وانه سيغرق وازداد الخوف حتى اصبح بكاء وصياحا وكلما حاول المسافرون تهدئته واقناعه بانه سوف لا يغرق لم يقتنع بل يزداد صياحا طالبا من السفينة ان تعود ، فارتجت السفينة بالضوضاء مما جعل الملك ينزعج من هذه الفوضى فسال عن السبب فقيل له ان هنالك صبي يخشى من الغرق ويعتقد بان السفينة ستغرق وهو يبكي ويصيح بصوت عال ولم يستطع احدا ان يسكته ، قال له وما العمل

فان هذه الاصوات مزعجة ، هنا اقترب رجل حكيم من الملك وقال له انا عندي الحل وساجعله يسكت ، فقال له الملك ولك جائزة ان استطعت على ذلك .

جاء الحكيم الى الصبي وطلب من شخصين ان يحملاه فحملاه وامرهما بالقائه في البحر فتعجب الحاضرون من هذا الفعل وصاح عليهما القياه ، فالقياه في البحر وبدا يتخبط هذا الصبي ويتشبث محاولا ان لا يغرق وعند النفس الاخير امر الحكيم بان يرمى اليه الحبل فرمي الحبل اليه وتشبث بالحمل وتمسك به بقوة وبداوا برفعه الى ظهر السفينة ، وبعد ان استقر على ظهر السفينة شعر بالامان وعلم بانه في امان فسكت .

البعض يكون بحاجة الى الالم حتى يتعلم..

اسال سؤال جيد

في مهرجان كبير واحتفال رائع قدمت جائزة نوبل لاحد الاشخاص لتميزه بالعلم وبعد ان استلم الجائزة والناس تصفق له صعدت امه الى المنصة وهي تبكي فرحا وعانقت ولدها على هذا الانجاز وعانقها هو ايضا بحرارة وتوجه الى الحاضرين قائلا ان امي هذه لا تعرف القراءة ولا الكتابة ولكن هي من علمتني حتى وصلت الى هذه الدرجة من العلم واستحقيت جائزة نوبل استغرب الحاضرون وسالوني كيف ذلك ؟

قال عندما كنت ارجع من المدرسة انا وزملائي كانت امهات زملائي يسالون ابنائهن هل تعلمت جيدا هل نجحت في الامتحان ؟بينما كانت تسالني امي هل سالت الاستاذ سؤالا جيدا ؟ فعلمتني التفكير والارتقاء

تعلم افضل من التسول

شاب يجلس على حافة النهر وبيده سنارة صيد وقف الى جنبه رجل جائع وهو ينظر اليه فلما اصطاد السمكة الثانية طلب منه ان يعطف عليه بهذه السمكة لانه جائع فقال له لا اوافق ولكن اذا طلبت منك شيئا وقمت به ساعطيك السمكة ، قال وما هو ؟ قال اجلس الى جنبي وامسك بالسنارة فحالما تشعر بسحب السنارة فاعلم انك اصطدت سمكة وبالفعل جلس الى جنبه وماهي الا دقائق حتى اصطاد سمكة فقال له خذها وتعلم الصيد افضل من ان تتسول من الصياد ..

طفل ذكي

بعض سائقي الشاحنات لا يلتفتون الى العلامات المرورية بل حتى لا يبالون بحمل سياراتهم وارتفاع الحمولة ، حدث ان احد سائقي الشاحنات صادف في طريقه ان يمر من تحت الجسر ولم يلتفت الى ارتفاع الجسر من وسطه فلما صار تحت الجسر وفي وسطه توقفت الشاحنة لعدم كفاية ارتفاع الجسر وحشرت بحيث يصعب ارجاعها او تقدمها ، وقف شرطي المرور لكي يعاتب السائق بدلا من ايجاد الحل لهذه المشكلة ومهما فكروا لم يتوصلوا الى حل والشاحنة اكثر ارتفاعا عن الجس تقريباً خمس او عشر سنتمرات فرآهم غلام لم يتجاوز الحلم وهم حيارى في كيفية الحل فاقترب منهم وقال لهم هل اعطكم حلا لهذه المشكلة ؟

فنظر اليه البعض باستغراب والبعض بعدم المبالاة فقال له احدهم مستهزئا وماهو الحل ؟ قال فرغوا الهواء من اطارات الشاحنة فيمكنكم ان تمرروها من تحت الجسر .

لاتستصغر الاخرين مهما كانت اعمارهم واشكالهم ، بل حتى قالت العرب رب حكمة تخرج من افواه المجانين

صدق من قال لا من قيل عنه

جاءني احد الاصدقاء ليعلمني بان فلان كثيرا ما يذكرني بسوء ويقول لهم اني كذا وكذا وانا استمع اليهم وبلا اهتمام ، ولما اكملوا حديثهم اعلمتهم باني ساذهب اليه كي التقيه ، ذهبت اليه وكانني لم اسمع شيئا جلست معه رحب بي ورحبت به تجاذبنا بعض الاحاديث ومن ثم افترقنا بكل ادب واحترام

قال لي من ذكر لي بان فلان ينتقدني الم تصدق بما قلته لك ؟

قلت ان صدقت او كذبت فالافضل ان لا آخذ بكلامك، فان صدقتك وجب علي ان اتصرف مع فلان وفق ما قلت فان ظهر عكس ماقلت اكون قد خسرت نفسي وخسرت صديقي وخسرتك انت ، ولكنني لم اتصرف

كما اردت فذهبت اليه وجها لوجه ، فان صدقت بانه قال ما قلت ولم يقله امامي فهذا يعني انه يخشاني ، وهذا يتوجب علي عدم التصرف وفق ما قلت .

الاصرار على النجاح

ابراهام لنكولن فشل في الاعمال الحرة عندما كان عمره ٢١ سنة

خسر الانتخابات عندما كان عمره ٣٢ سنة

فشل مرة اخرى في الاعمال الحرة عندما كان عمره ٣٤ سنة

توفيت خطيبته عندما كان عمره ٣٥ سنة

اصيب بانهيار عصبي عندما كان عمره ٣٦ سنة

خسر مرة اخرى الانتخابات عمره ٣٨ سنة

خسر انتخابات الكونغرس وعمره ٤٣ سنة

خسر مرة اخرى الانتخابات وعمره ٤٦ سنة

خسر قضيته بالحصول على لقب سيناتور

فشل بان يكون نائبا للرئيس

ولما اصبح عمره ٥٢ فاز بالانتخابات الرئاسية ليصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

بالرغم من الكبوات الا انه اصر على بلوغ الهدف

مختارات

جراح وطني

وسقط الطاغية بعد طول سنين

ساعود وفي قلبي لوطني حنين

عدت ورايت الاطفال مسنين

ورايت الطائفية بين شين وسين

فعدت الى غربتي بخفي حنين

قلت لهم قررت الهجرة

قيل لي اجعلها سفرة

قلت لما استقر في بلاد الهجرة

ساجعل زيارتي لكم سفرة

لان وطني دمره سياسيو الهجرة

الافضل ما بعد الافضل

تذكر عندما تحقق الافضل فاعلم انه الافضل من الذي قبله وليس لما هو
ات فاعمل باستمرار مع المستقبل بامل تحقيق الافضل
ستبقى دائما انت الافضل

ليكن تصرفك مؤثر

المظاهرات والاعتصامات في العراق على الحكومة
مثل لاعبي الكرة عندما يعترضون على حكم المباراة

لا تمدح نفسك

المستفيد هو من يمدح....عندما تقوم أي مجموعة بنشاط معين مهرجان
...مؤتمر....مجلة فتمتدح عملها لها الحق لان المستفيد هو من يمدح

مشكلة عدم القراءة

المشكلة ليس في مضمون الكتب بل المشكلة ان المكتبات لا يرتادها الشباب

افضل من كتاب الف حرز وحرز هو ان يكون ايمانك مطلق بالله عز وجل فالشيطان هو سيحترز منك

واذا اردت ان تحلم وتفسر احلامك فعليك ان تستيقظ

تبادل الافكار

لو اوقدت الشموع من شمعتك فانك تنير الظلمة ولا تخسر شمعتك وعلمك لو نشرته بين الاخرين سوف تعلم الاخرين ولا تخسر شيئا

وصدق برناندشو عندما قال لو كنت تملك تفاحة والاخر يملك تفاحة وتبادلتما فيما بينكما ستبقى ملكيتكما تفاحة واحدة فقط بينما لو كنت تملك فكرة او معلومة وتبادلتما فيما بينكما سيصبح ملكية كل واحد فيكما معلومتين من غير ان يخسر

البصر والبصيرة

الانسان لا يفقد بصره بارادته ولكن يفقد بصيرته بارادته ، ولو قدر للكفيف ان يعاد له بصره لفعل ذلك ولكن قدر لفاقد البصيرة ان يعيد بصيرته ولكنه لا يفعل والبصيرة افضل من البصر

اخضع نفسك لتجربتك

اذا كانت لديك دراسة او تجربة فاخضع نفسك لها ولا ترغم غيرك عليها فان فشلت فوحدك تتحمل وزرها وان نجحت فان غيرك يلتف حولك ليتعلم منك ابدا بنفسك تصلح امة

اجابة ذكية

قال (تشرشل) وزير بريطانيا السمين لبرناد شو النحيف

من يراك يظن ان بريطانيا في ازمة غذاء

فاجابه :

ومن يراك يعرف سبب الازمة !!

كلمات تستحق تامل

• انا اعلم بما امتدحتني به فيا حبذا تقله لمن لا يعلم يكون افضل

• عندما يكون توقيعك على البريد شكلي فاعلم ان منصبك ايضا شكلي

• حتى وان كنت تعلم ما سيقول

فلا تقاطعه واسمع ما سيقول

فباصغائك كم انت مؤدب سيقول

• اصبح اليوم من يكثر في النهي عن المنكر يصبح منكر

ومن يكثر في الامر بالمعروف يصبح معيوف

• المشكلة بمن يستخدم السلاح وليس بمن صنع السلاح كذلك المشكلة بمن يدعي الاسلام وليس بالاسلام

• المنافق كالسحاب يحجب عنك الشمس ثم تتساقط دموعه عليك

• لا تستغني عن اشياء لم تستخدمها لاعتقادك بانك لا تحتاجها فالسيارة تسير على اربع عجلات ولكن لا تستطيع ان تستغني عن

الاطار الخامس

- فليكن في حياتك سلم الثقافة وسلم الاخلاق مثل سلم الرواتب
- في سباق الركض الكل سيصل الى خط النهاية الفائز والخاسر وفي الاخرة الكل سيقف امام الله المؤمن والكافر
- انا افضل النقد البناء على اعجاب المجاملة
- اذا لم استطع مواجهة الشخص بحضوره لا اتحدث بغيابه
- من يرفض صراحتي اعتذر له وابقيه صديقي ولكني اتجنب ما يغضبه
- لا تستانسوا طريق الباطل لكثرة سالكيه فان الله عز وجل قال:

اكثر الناس لا يشكرون /البقرة ٢٤٣

كثيرا منهم الفاسقون / المائدة ٨١

اكثر الناس لايعلمون /الاعراف ١٨٧

اكثر الناس لايؤمنون / هود ١٧

فابى اكثر الناس الا كفورا / الفرقان ٥٠

- عندما ترتفع سيعرف اصدقاؤك من انت ...ولكن عندما تسقط ستعرف من هم اصدقاؤك
- قيل للذكاء احد الاماكن اختر

العقل واللسان والاذن والبصر

فاجاب بسرعة العقل لانه يميز البشر

• افضلية المكفوف علينا انه يقيم الاخرين بكلامهم لا باشكالهم

• كل الحكام والاحزاب تنادي بحقوق الانسان واذا اختلفوا بينهم قتلوا الانسان

• حدّث صورتك الف مرة ولاتحدّث مبادئك بالمرة

• اذا شعرت بانك غير مرغوب فيه في مجلس
صن كرامتك ولاتجعل لنفسك بينهم مجلس

• الحرام تركه واجب..... الواجب تركه حرام

• عندما تتصرف وكانك في محنة ستتصرف بشكل طبيعي عند المحنة

• اياك ان تشمت بشخص وقع في محذور حذرته منه مسبقا

• استغفر الله لعدم صدقي عندما اقول استغفر الله

• لك الحق ان تظهر محاسن مبادئك..... ولايحق لك ان تسيء لمبادئ الاخرين

• الاسلام امرنا بتغيير المنكر لا بالابتعاد عنه وشتمه... فلو ابتعدنا عنه فمن سيغيره الى معروف....فالارض الميتة ان لم نسقها تبقى ميتة

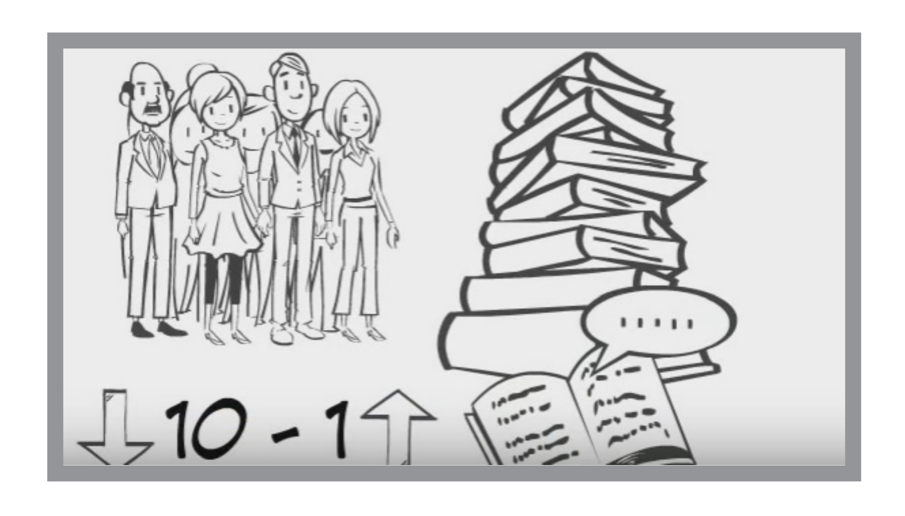
• بارادتك تكتب مقال تؤلف كتاب تصدر مجلة تؤسس فضائية ولكن مستحيل بارادتك تكسب المتلقي

• عندما ياتينا الموت فانه حق وعندما يذهب الحشد الى الموت فانه على حق



تأتي الأفكار الإبداعية ؟


أين ومتى
تأتي
الأفكار الإبداعية؟





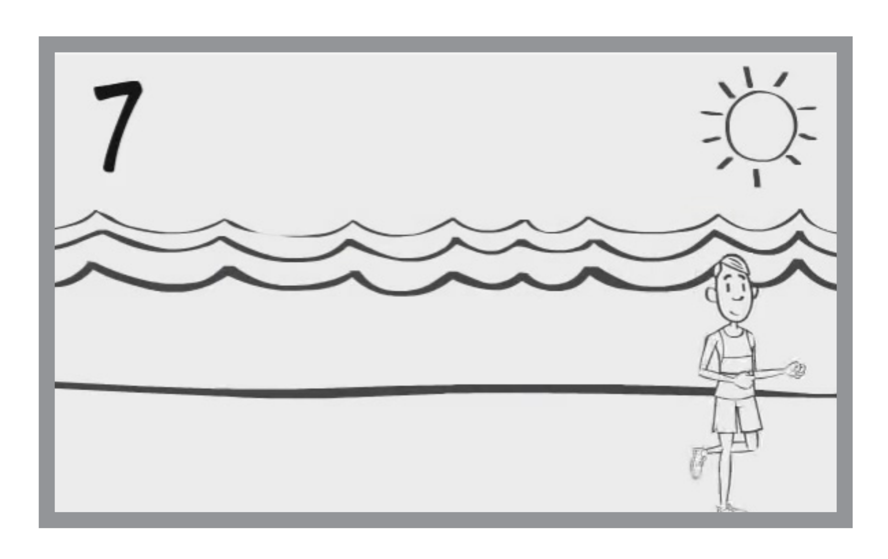
العمل



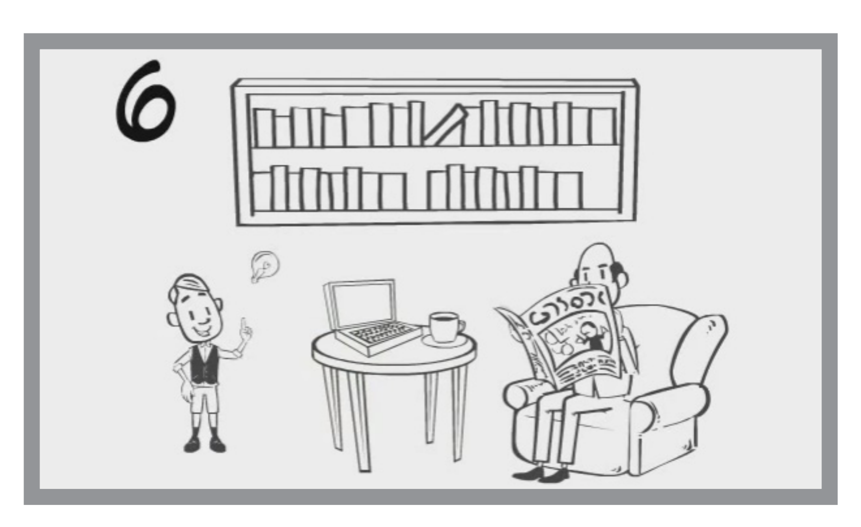
اثناء المحاضرة المملة



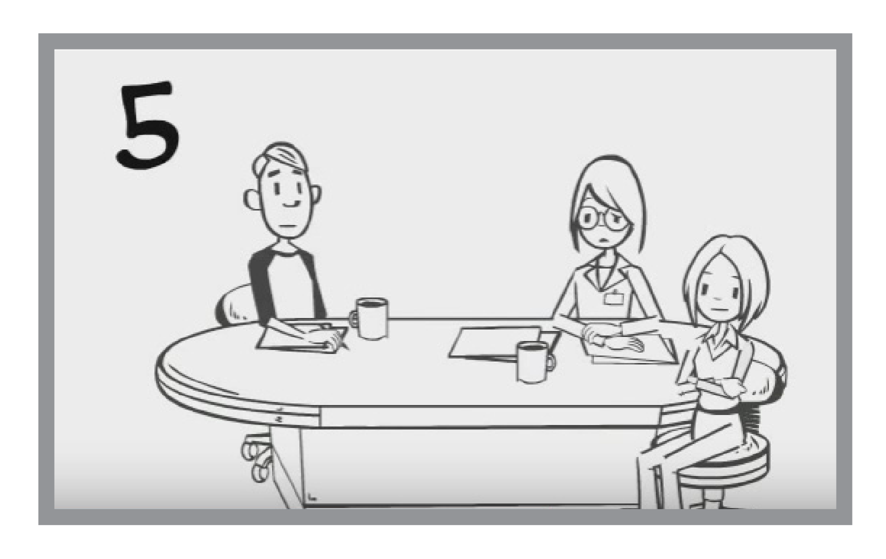
السير ليلاً



الرياضة



الدراسة



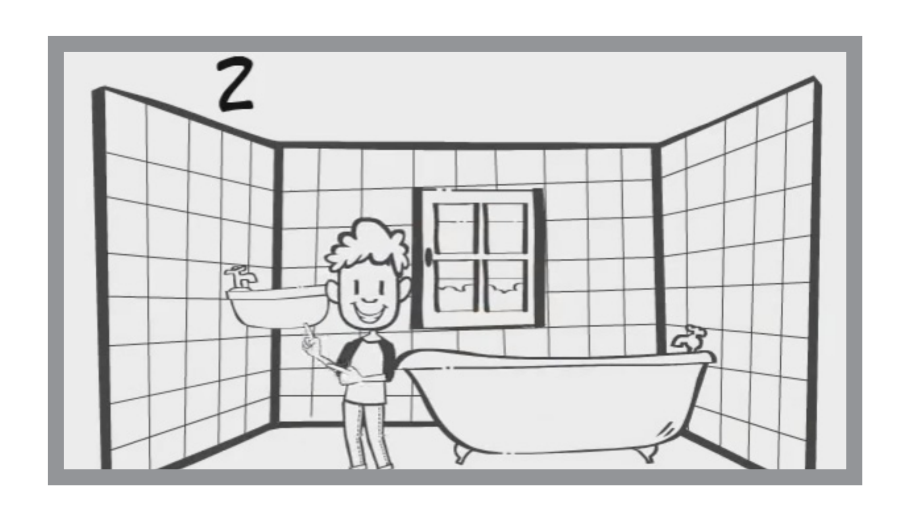
العمل الممل



قبل النوم



السيارة



الاستحمام

وجهة نظري حول الإبداع

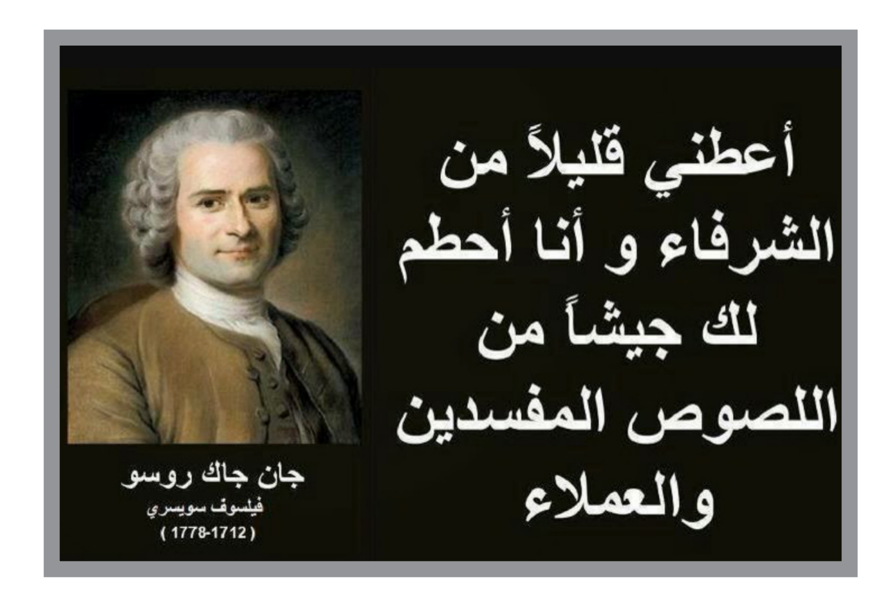
هذا التصنيف غير صحيح

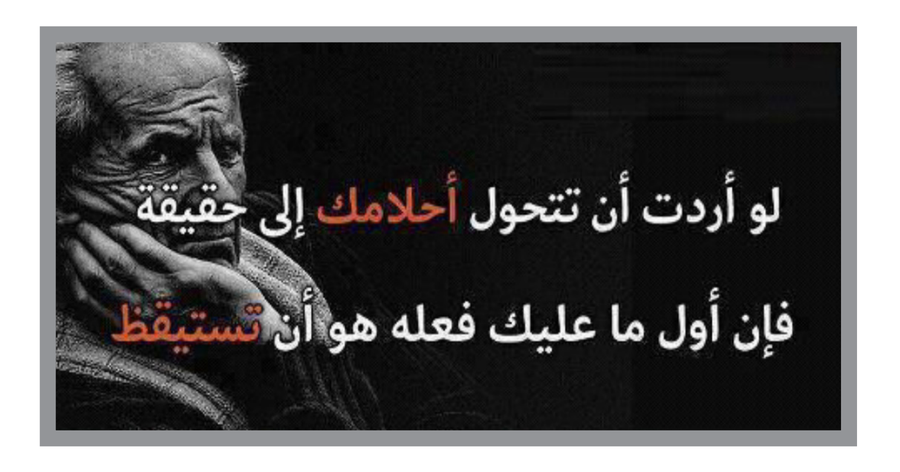
ان مسالة الابداع او فكرة الابداع تاتي في أي لحظة وهي فرصة تمر مر السحاب فعلى من يتقن لغة الابداع عليه ان يدون الفكرة حالما تخطر على باله ، فالفكرة في بعض الاحيان تاتي اثناء الصلاة او اثناء الطعام او اثناء قراءة كتاب معين ومن خلال افكار الكتاب تاتيه فكرة رائعة واما بالنسبة للاماكن العشرة التي ذكرها من يعتقد انها افضل عشر اماكن فانها ضمن اماكن تاتي فيها فكرة الابداع فالفكرة لا تتاثر بالاجواء بل تمر بشكل خاطف وهنالك من يكون موهبة فتتزاحم عليه الافكار الابداعية.



الأنترنت ؟


صديقي المفضل
هو الذي سيعطيني كتابا
لم أقرأه من قبل .
أبراهام لينكولن


أعطني قليلاً من
الشرفاء و أنا أحطم
لك جيشاً من
اللصوص المفسدين
والعملاء
جان جاك روسو
فيلسوف سويسري
(1778-1712)


لو أردت أن تتحول أحلامك إلى حقيقة
فإن أول ما عليك فعله هو أن تستيقظ


لا بستطيع
أحد ركوب ظهرك
إلا إذا انخنبت!
"مارتن لوثر كنج"




فرشة تلميع
منافق!



ارجو من الاخوة القراء الكرام مراسلتنا على العناوين أدناه للتعرف على رأيكم الكريم بالكتاب وذكر المواقف التي تستحق وقفة بسبب الكتاب مع تعقيباتكم التي تساهم في الاستمرار بإصدار (لا تقرأني) مع جزيل شكري وشكر قلمي لكل القرّاء الاعزاء..

hussnen1994@yahoo.com

فيسبوك (سامي جواد كاظم ، صورة كتاب لا تقرأني).

للاتصال : ٠٧٨٠١١١٢٦٥٠ (فايبر)



او مراجعة العتبة الحسينية المقدسة - شعبة النشر - مجلة الاحرار.

الفهرست

الاهداء ٩
المقدمة ١١
رسالة رقم (١) ١٣
رسالة رقم (٢) ١٤
رسالة رقم (٣) ١٥
رسالة رقم (٤) ١٦
رسالة رقم (٥) ١٧
كلمة لابد منها ١٨
سؤال بتسع اجابات ٢٢
القصص ٢٧
المال الحلال يعود لأهله ٢٩
النية الصادقة ٣٣
الفيلسوف والبخيل والمرأة ٣٥
اياك والتشاؤم ٣٩
نختلق المشكلة والنفكر بالحلول ٣٦
حكايات بهلول ٤٣
بهلول يحضر مهرجان ٤٤
بهلول والارمل وزوجات ابنائه الثلاثة ٤٧
بهلول والمكفوفين ٤٩
بهلول وشباب ريال مدريد ٥١
بهلول والمحتال ٥٣
ابو القاسم الطنبوري ٥٦
جحا والقاضي ٦٠
قصص كثيرة ٦٣

كيف يفهم المكفوف الاخرس ٦٤
من ساواك بنفسه ما ظلمك ٦٦
فارس الخوري ٦٨
صورتين في صورة ٧٠
الجرذ والافعى ٧٣
رمِح طوله ستة متر ٧٥
عمل المعروف لا يضيع ٧٨
اذا حضر الشاهد ٨١
امواج الكلمات ٨٢
فريق خسران بسبعة اهداف ٨٣
كيف تتعامل مع الخوف ٨٤
فن التعامل مِع المواقف السيئة ٨٥
العنكبوت والحكمة ٨٧
ان لم تتألم لا تتعلم ٨٩
اسأل سؤال جيد ٩١
تعلم افضل من التسول ٩٢
طفل ذكي ٩٣
صدق من قال لا من قيل عنه ٩٤
الاصرار على النجاح ٩٥
مختارات ٩٧
كلمات تستحق تأمل ١٠٢
أين ومتى تأتي الأفكار الإبداعية ؟ ١٠٥
وقفة مع الانترنت ؟ ١١٣
إعلان ١١٧
الفهرست ١١٨







الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

